

الابنية

زفجني طفله

نهله داود

زوجتي طفلة

نعلة كاوك

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

[www.hakawelqotob.com](http://www.hakawelqotob.com)

تصميم كاخلي

فاطمة الزهراء

## الفصل الاول

في قصر عائلة الهوراي يجلس علي مائدة  
الافطار افراد العائلة مجتمعون حول  
جدهم كبير العائلة وهو سليم الهوراي  
رجل في السبعين من عمره لكن من يراه  
يكاد يجزم انه لا يتعدى الخمسون سليم  
الهوراي له من الابناء ثلاثة من الذكور  
توفي منهم ولد وهو في مقتبل عمره  
وترك طفلة صغيرة وهي بطلة قصتنا  
فرح وتوفي وفرح عمرها خمس سنوات  
وقد توفيت زوجته وهي تلد ابنتها

فرح فتاة في السابعة عشر من عمرها  
جميلة بدرجة ملقطة للنظر بعيونها  
الزرقاء ووجهها الابيض وشعرها الذي يرى  
كسلاسل الذهب وتمتاز فرح بالخشيل  
الشديد والعزلة التامة

اما اكبر اولاد سليم الهواري فارس الذي  
كان له ثلاثة من الاولاد وهما سليم الابن  
سليم الابن رجل في الثلاثين من عمره  
يمتاز بجماله الرجولي الفذ وعضلات  
جسمه وطبعه القاسي وعدم التهاون مع  
احد وهو يدير شركة جده بعد ان تقاعد  
والده وعمه وهو بطل القصة

الابن الثاني لفارس هو حازم وهو شاب في  
الخامسة والعشرون يمتاز بحسه الفكاهي  
ويحب فريده ابنه عمه محمد وهي الاخرى  
تحبه

اما الابنة الثالثة لفارس هي فتاة اسمها  
صبا وهي فتاة في العشرين من عمرها  
واقرب الاصدقاء لفرح واكثرها شبها بها  
وتحب زياد ابن عمها محمد ولكنه لا  
يشعر بها

اما الولد الثالث لسليم الجد هو محمد وله  
من الابناء فريده التي تحب فارس وهي في  
الثانية والعشرون

وزياد اقرب الاصدقاء لسليم واصغر منه  
بعامين لا يعترف بالحب

بعد ما عرفنا الشخصيات ندخل بقا علي  
القصة

سليم الجد. وهم يجلسون علي مائدة  
الافطار ايه يا سليم يبني انا سمعت انك  
بقيت عصبي اوي زياده عن اللزوم في  
الشركه ياريت تتحكم في اعصابك  
سليم الابن بغضب وصوت عالي ايه يا  
جدي انتا بتراقبني وبعدين انا بتعصب لما

الاقى حد مقصر فى شغله ودول باخدو  
مرتب يبقى لازم يشتغلو

فارس بحدده سليم لما تتكلم مع جدك  
ياريت توطى صوتك وتتكلم بأدب

سليم وقد تمالك اعصابه معاش يا جدي

سليم الجد خلاص يبني بس ابقى خد  
بالك ثم وجه حديثه لفرح وانتي يا

فرح عامله ايه دلوقتي الداده بتاعتك

قالتلى انك مش بتهتمي بصحتك

وامبارح اغمى عليكى

سليم بعصبيه الكلام ده صحيح يا فرح

فرح بخوف وهيا توجه حديثها لجدها انا

اسفه يا جدو ههته بعد كدا

سليم بغضب انا مش بكلمك مش بتردي

ليه وقام من علي الطاولة لتوجه اليها.

فرح وبمجرد ان رآته يهم بالوقوف فزعت

وقامت تجري حتي خرجت من الغرفة

بكاملها وذهبت الي غرفتها اما سليم فقد

وقف وتسمر مكانه ثم كور يده بغضب

وخرج من القصر الي الشركه وسط

ضحكات ابوه وعمه و غضب جدّه



في عربيه سليم يصف سيارته ويجلس فيها  
يفكر فيما حدث منذ اثني عشر سنه  
كان شاب في الثامنه عشر

عمه مراد وجدده يا سليم يبني احنا  
عيزينك في موضوع

سليم خير يا عمي

مراد انا يا سليم مريض بالسرطان وعارف  
اني هموت بعد شهرين وعاوز اظمن علي  
فرح

سليم بعد الشر اظمن عليك اظمن يا  
عمي فرح في عنيه دي زي اختي صبا  
وهحافظ عليها

مراد بس فرح مش اختک و مش عاوزها  
تکون اختک

سليم مش فاهم يا عمي

مراد انا عاوز منک طلب يا سليم

سليم اتفضل يا عمي انا اعملک اي حاجه  
انتا عاوزها

مراد سليم انا عاوزک تتجوز فرح

سليم وقد نزل الخبر عليه كالصاعقه

ايه ازاي يا عمي فرح اصغر مني بثلاثه

عشر سنه ازاي وهيا لما تكبر هتواقف

مراد سلیم انا عاوزک تتجوز فرح انهارده  
وانا وجدک وعمک محمد وابوک  
متفقین

سلیم بفرع ایه اتجوز ایه انتا بتقول ایه یا  
عمی فرح دی طفلتی عندها خمس سنین  
ازای یعنی دی بالنسبه لیا بنتی الصغیره  
مراد بوهن سلیم انتا الوحید الی متاکد  
انک هتفاظ علی فرح من بعدی دی  
وصیتی لیک یبني

سلیم ازای بس یعمی

مراد سلیم احنا هنکتب الکتاب  
وهتکون فرح مراتک بس علی الورق

لحد لما تكبر ويكون عندها ١٨ سنه  
سعتها انتا واعمامك تقولولها علي موضوع  
الجواز لو اختارت انها تكمل تمه الجواز  
انا عاوز اموت وانا مطمئن عليها

سليم بس يعمي دا ظلم ليها افرض  
رفضتني او محبتنيش لما تكبر  
مراد انا واثق فيك يا سليم  
سليم الي تشوفه يعمي

سليم الجد الذي كان صامت من البدايه  
سليم روح نادي ابوك وعمك واتصل  
بالماذون

سليم حاضر يا جدي وخرج من غرفه عمه  
مراد ليفعل ما امر به جده ليصدم بفتاة  
صغيرة تجري امامه وتبكي

سليم بحنيه وهو يمسك الفتاة الصغيرة  
مالك يا فرح

فرح ببكاء زياد خد العلوثة بتعتي مث  
لاضي يديها لي

سليم طب متزعليش انا هجباك واحده  
اجمل منها

فرح وهي تحتضنه بجد ياسليم انا بحبك  
اوي وتخرج لسانها لزياد ابن عمها وتجري  
لتلهو مع بنات غمها

سليم في نفسه ازاي بس يارب هتجوز  
طفلة ازاي يترى ايه الحال لما تكبري يا  
فرح وتم عقد قران سليم لفرح وما لبث ان  
مر شهر حتي توفي مراد واصبح سليم  
مسؤول عن فرح مسؤوليته كامله حتي ان  
جده واعمه ووالده لم يتدخلو في تربيته  
سليم لفرح وبعد ان انهي كليه الطب التي  
كان يحلم بها اجبره جده علي العمل في  
الشركه وادارتها فاصبح قاسي القلب  
فاق سليم من ذكرياته علي صوت هاتفه  
ليجد المتصل به فرح  
سليم الو ايوه يا فرح خير

ولكن لم ترد فرح وانما صبا اخته

صبا ايوه يا سليم انا صبا

سليم بغضب في ايه يا صبا وبتكلمي من

تليفون فرح ليه

صبا اسفه والله يا سليم بس انا فريده

طلعين رحله وفرح كانت عوزه تيجي

معانا بس خايضه تقلك

سليم بصوت عالي كالرعد صبا ادي

التليفون لفرح

صبا حاضر يا سليم حاضر وهي تنظر

لفرح التي كانت ترتعد اوصالها خدي يا

فرح كلمي سليم

فرح بفرح وخوف لا لا لا خلاص مش

عاوزه اروح

صبا سليم فرح مش راضيه تمسك

التليفون

سليم بغضب احنا هنهزر انا جاي حالا

اشوف الهانم الي بتدلع دي واغلق الهاتف

وادار محرك سيارته ورجع الي القصر



## الفصل الثاني

قاد سليم السيارة بغضب الي القصر ونزل  
من سيارته متجها الي الحديقة حيث  
تجلس فرح وصبا فريدة وما ان راي زياد  
وهو يواسي فرح التي كانت تبكي

سليم بغضب فرح

فرح ما ان سمعت صوته حتي وقفت مفرز  
وعه ترتجف وتختبي خلف زياد وتمسك  
في ملابسه

زياد في ايه يا سليم براحه شويه محصلش  
حاجه لكل ده البنت مرعوبه  
سليم وقد ازداد غضبه من رؤيه فرح  
تحتمي بزياد بدل منه

انت مالك انت وبعدين انت سايب الشغل  
وقاعد هنه ليه اتفضل علي شغلك ثم  
توجه الي فرح ومسكها من معصمها  
بقسوه وسحبها الي داخل القصر الي  
مكتبه وهي تبكي وتحاول تثبيت  
قدميها علي الارض كالأطفال وتنظر الي  
زياد وصبا فريده برجاء لعل احد منهم

ینقظھا وما ان ہمت فریدہ بالکلام حتی

نظر لہم سلیم نظرہ اخرستہم

زیاد سلیم دا اتجنن خلاص

صبا مسکینہ فرح مش عارفہ سلیم

بیعمل فیہا کدہ لئہ حرام علیہ البنت

بقت بتترعب من صوتہ

فریدہ انا عارفہ سلیم بیعمل کدہ لئہ

زیاد وصبا بجد عارفہ طب لئہ

فریدہ عشان سلیم بیحب فرح ویبغیر

علیہا

زیاد بصدمة ائہ لا اکید مش معقول

صبا وقد فتحت فمها من الذهول لا لا  
اكيد بتهزري سليم ويحب وكامن فرح  
انتي اكيد اتجننتي يا فريده

فريده يا جماعه ركزو انتو مش بتشوفو  
لما فرح بتكون تعبانه سليم بيكون  
عامل ازاي طيب مبتشغوش لما حد بيقترب  
لفرح بيتجنن ازاي

صبا على فكرة عادي طب ما سليم بيعمل  
كده معانا كلنا

فريده لا والدليل علي كدا انو لما شافنا  
وقضين مع زياد مزعقش غير لفرح مع ان  
انت اخته وانا بنت عمه زي فرح

صبا اتی مجنونه یبنتی زیاد یبقی

اخوکی هیغیر علیکی من اخوکی

فریده اوک زیاد اخویا بس مش اخوکی

مش بیغیر علیکی لیه

صبا وقد خجلت من کلام فریده ومن

نظره زیاد

عادی یعنی زیاد ابن عمی

فریده بخت ترید ان تقرب صبا من زیاد

ابن عمک بس

زیاد وقد انتبه لکلام فریده قصدک ایه

یا فریده

فریده بلؤم مفيش انا رايحه اشوف حازم  
خطيبي بعد ان اولعت الشراره بين زياد  
وصبا ذهبت ثم استدارت وقالت صبا تبقي  
تقلك يا زياد

زياد نظر لصبا التي كانت تموت من شده  
الخبجل وتلعن فريده في نفسها وقد لاحظ  
زياده احمرار وجهها وعينيها التي ادمعت  
ويدها التي تفرک بها بشده مالك يا صبا  
صبا هه لا مفيش بعد اذنك هروح لماما  
كانت عوزاني وهمت لتذهب امسك زياد  
يدها ثم رفع وجهها اليه فقد اعجب  
بجمالها الذي لم يره او

یلا حظ الا الان مالک یا صبا

صبا وهي ترتعش مضیش واللہ فریده بتهزر

زیاد وقد احس بارتعاشها وبروده یدها

فترکها ثم قال بتبره خبث طب خلاص

انتی خایضہ لیہ کدہ

صبا وهي تحاول تماکک نفسها لا مضیش

هخاف لیہ

زیاد وقد فهم ما بصبا وما کانت تحاول

فریده اختہ افهامہ وقد شعر بشی غریب

بداخلہ بجد مش خایضہ وهو یقترب علیها

صبا بضرع زیاد من فضاک کد ا

مینفغش ابعده لو سمحت

زیاد لیه مش انا زی سلیم و حازم اخواتک

صبا بخوف لا مش زیهم

زیاد وقد اوقع صبا بالفخ اومال اتا ایه یا

صبا وزاد اقترا به منها

صبا ببکاء معرفش ابعء عني یا زیاد

زیاد وقد ازداد اقترا به منها حتی التصق

ظہرها بالاشجار واصبحو لا یراهم احد

مالک یا صبا

صبا بخوف وارتعاش وبکاء اکثرمفیش

والله خلینی امشی



زیاد بحزن وقد شعر بخوفها فعلا صبا انتي  
خايفه مني لم تنطق صبا وانما ظلت  
تبكي وتظر للارض

زیاد ولم يستطع تمالك نفسه وحاول  
احتضانها ولكنها فزعت وشهقت وارتعشت  
اوصالها فابتعد زياد عنها علي الفور  
متخفيش يا صبا مالك بس انا زياد اهدي

صبا وهي تشهق وتبكي ممكن امشي

زیاد بحنيه براحتك يا صبا انا اسف  
اتفضلي ولكن لم يستطع تمالك نفسه  
امام دموعها وقبلها قبله سريعه علي  
وجهها صرخت صبا بفرع وجريت من امامه

وظل زياد ينظر اليها وهو يحدث نفسه انت  
عبيط يا زياد ايه الي انت عملتو دا معقول  
يا صبا معقول اكون بحبك وانا مش  
عارف وابتسم .

اما سليم وفرح وبعد ان دخلو المكتب  
ترك سليم يد فرح فوقعت علي الارض  
واغلق الباب فقامت فرح وهي ترتعش  
وتبكي وتشهق من الخوف جلس سليم  
علي المكتب ونظر اليها ها يا فرح خليتي  
صبا تتكلم ليه عاوزه ايه ومش رديتي  
عليا ليه

فرح ببكاء وتنظر للارض انا اسفه مش

عاوزه حاجه خلاص

سليم بغضب لا مش خلاص اتفضلي انطقي

عاوزه ايه

فرح ببكاء وهي تمسح وجهها كالأطفال ا

ص ل ف ر ي د ه و ص ب ا ك ا ن و ه يط

لعو رحله وشهقاتها تعلقو

سليم وقد اثارته حركتها ويحاول

التمالك في نفسه فلو كان الامر بيده

لاخذ تلك الفتاة في احضانه وجعلها

زوجته والتهم تلك الشفاء الوردية ولكن

ليس بيده فهو يعشق فرح منذ ان كانت

طفلة ويرغبها ولكنها كان يعنف نفسه  
باستمرار ويخبر نفسه مرارا انها مازالت  
طفلة ولن تتحمله او تتحمل رجولته  
وعشقه

صبا مفيش خلاص مش عاوزه اروح  
سليم فرح انتي عندك كام سنه

فرح باستغراب هتم ١٨ كمان ثلاث شهور  
اغمض سليم عينه بخوف ثم قام من علي  
المكتب بحركة مفاجئه وتوجه لفرح  
التي ما ان رأت ذالك حتي ارتعدت وبكت  
بهستيريه وخوف وهي تقول خلاص اسفه  
والله مش عاوزه اروح في مكان خلاص

اسفه وهي تبتعد عنه وما ان رآها سليم  
علي تلك الحاله حتي تسمر مكانه وقال  
خلاص يا فرح اخرجي وانا هفكر تعجبت  
فرح من الحنيه في صوته وعدم غضبه  
ولكنها ما ان سمعت تلك الكلمه حتي  
خرجت تجري من الغرفه وكأنها مسجون  
قد افرج عنه سليم وهو يقول في نفسه  
بحزن ماذا فعلت لكي صغيرتي حتي  
تخافي كل هذا الخوف اسف يا فرح بس  
انا خفت عليك من نفسي هانت كلاها  
ثلاث شهور ثم خرج من المكتب وقابل  
جده

سليم الجد سليم عاوزك في موضوع

سليم طب يا جدي ممكن بالليل عشان  
عندي مشوار مهم

الجد خلاص هستناك وذهب سليم اما  
فرح فماذا حدث لها هنعرف الفصل الجاي



الفصل الثالث

فرح بعد ان خرجت من مكتب سليم  
كانت تجري كأنها تهرب من شبح حتي  
اصطدمت بسميه والدة سليم

سميه مالك يا فرح ايه الي مبهلك  
كدا مالك يا حبيتي بس

فرح وقد ارتمت في احضانها فهي تحبها  
كثيرا وتعتبرها امها حتى انها تنادياها  
ماما

فرح. ببيكاء ابيه سليم يا ماما وقصت لها  
ما حدث

سميه بتعاطف معلىش يا حبيبتى انتى  
عارفه سليم بيخاف عليكى قد ايه ثم  
طمأنتها وادخلتها غرفتها لتأخذ قسط من  
الراحة فهي تعرف ابنها حق المعرفه ثم  
خرجت من غرفة فرح وذهبت لتجلب قهوه  
زوجها وهي تحدث نفسها

فارس مالك يا سميه في ايه

سميه سليم يا فارس

فارس ماله

سميه مش هيحبها للبر مبهدل فرح معاه  
البننت صغيره يا فارس على الي بيحصل  
فيها ده البننت بقت بتترعب لما تسمع بس



اسمہ ازای بس ہیقلها کمان ثلاث شهور

انو جوزها ازای هتقبله

فارس بحزن مش عارف یا سمیہ انا تعبت

معاه والبننت کمان

سمیہ کلمہ یا فارس

فارس مبیسمعلیش انتی تاییه عن ابنک

بس جدو هیکللمہ النهارده ویضهمه

سمیہ یارب یا فارس یارب

اما فی شرکہ الهواری ما ان دلف زیاد الی

مکتب سلیم حتی قال له برسمیہ سلیم

الورق ده محتاج امضتک

سليم بضحك ايه يا عم الدخلة دي  
متزعش مني حققك عليا

زياد لا والله دلوقتي هادي وطيب امال  
البنات الي كانت هتموت في ايدك من  
الخوف مكنتش طيب معاها ليه

سليم بحزن خلاص يا زياد وريني الشغل  
زياد بقلق مالك يا سليم انا اول مره  
اشوفك كدا في ايه يا صحبي ليه بتعمل  
كده اشمعني فرح

سليم بأسى بكره تعرف يا زياد  
زياد بنبره جاده سليم اتتا بتحب فرح  
متكذبش عليا

سليم ايوه يا زياد بحبها

زياد طب ليه كده ليه بتعمل معاها كده  
دي بتترعب منك مبتشوفش خوفها يا

سليم

عارف يا زياد بس غصب عني

زياد ازاي يعني غصب عنك

سليم انا خايف أذيتها يا زياد خايف عليها  
مني لما تخاف وتهرب مني عشان بزرق  
واتخاتق معاها احسن عندي من اني أذيتها

زياد ازاي يا سليم

سليم بعد ان شعر بثقل كاهله وانه يريد  
التحدث قص علي زياد كل شي

زیاد بدہشہ انتا بتهزر یا سلیم صح

سلیم لا یا زیاد

زیاد ازای یعنی یعنی فرح مراتک

سلیم ایوه

زیاد بس بالطریقہ دی عمرها ما ہتقبلاک

ولا ہتواقف علیک انتا مورتھاش غیر

القسوه بس یا سلیم

سلیم بغضب مش بمزاجھا ہیا مراتی

غصب عنھا

زیاد لزای یا سلیم حرام علیک ارحم

البت

سلیم بحزن بحبھا یا زیاد



سليم وهو يقذفه بشي من علي المكتب

امشي يا زياد مش موافق

زياد لا وحياه ابوك حركك عليا علي

العموم انا قتلتك عشان لو حصل تجاوز

كده بوسه كده ماليش فيه ثم خرج

سريعا قبل ان يفتك به سليم

سليم يحدث نفسه عيله مجانيين ثم يسرح

في فرح ودموعها ياتري عامله ايه يا فرح

بعد ان انتهى زياد وسليم من عملهما ذهبا

الي القصر كل منهما يفكر في

الاطمئنان علي محبوبته اما في القصر

فكانت تجلس فريده وصبا سويا وحازم

في غرفه صبا

فريده صبا متروحي تجيبي فرح تقعد

معانا

صبا لا

فريده ليه يا صبا دنا حتي لسه عامله

فيكي جميل النهارده

صبا بعصبيه وغضب فريده اسكتي

احسنلك

حازم تصدقو ان انا عيل اهل عشان قاعد

معاكو انا رايح انام عندي سفر بكره

فريده عجبك كدا

صبا احسن ہے

فریدہ وقد لاحظت وقوف زیاد علی باب

غرفہ صبا ولم تراه صبا

الا قولی یا صبا بعد اما مشیت زیاد عمل

معاکی اہ

صبا وقد ضربتها بالمخده انتی بتستہالی

اصلا واخوکی دا قلیل الادب ومش متربی

زیاد بغضب مصطنع انا مش متربی

صبا بضرع ہے

زیا د طیب انا هوریکی الی مش متربی ده

ہیعمل اہ ثم وجه حدیثہ لفریدہ فریدہ

روحي اوضتک



فریده وقد فهمت حاضر یا زیاد

صبا بضرع لا وحياء ابوكي والله اسفه

ولكن كانت فریده قد خرجت وقام زیاد

بغلق الباب ثم نظر الي صبا بتقولي بقي

اني قليل الادب امممممم

طيب قوليلي بقي يا صبا قليل الادب ازاي

وهو يتقرب منها

تراجعت صبا حتي التصقت بالحائط

واصبح زیاد امامها مباشرة ثم قام برفع

يدها لاعلي وبيده الاخرى يحرك انامله

علي وجهها ها يا صبا كنتي بتقولي ايه

ثم قرب شفتيه منها ولكنها ارتجفت

واغلقت عينيها بعنف ودقات قلبها تعلو  
وتهبط

صبا بخوف وارتجاف سيبني يا زياد فقام  
زياد بتقبيل راسها وهمس في اذنها  
متخفيش مني يا صبا انا لا يمكن اأذيكي  
ثم تركها وذهب وقلبها يعلو ويهبط لا  
تعلم اهو فرح ام خوف هل هذا زياد لم  
تصدق ابدا وتتحسس مكان قبلته اما  
زياد فلم يصدق ان من يحبها امامه كل  
هذه السنوات ولا يعلم ، اما فرح فلم تخرج  
من غرفتها فقد اصابتها حمه شديده

الفصل الرابع

علي مائدة العشاء جلست العائلة كلها  
لتناول العشاء الجميع موجود باستثناء  
فرح

محمد فهيمه روعي نادي فرح عشان  
تتعشي

فهمه هي داه فرح ومقربه منها  
فهمه حاضر يا محمد بيه ثم سعدت  
لتبلغ فرح

حازم جدي انا مش هتجوز ولا ايه انا كدا  
خللت بقالي ثلاث سنين خاطب عاوز اخش  
دينا يا ناس

سليم الجد لسه بدري يا حازم مستعجل  
علي ايه

فریده بتسرع بدري ايه يا جدو دنا شكلي  
هعنس

الفت زوجه محمد بنت عيب كدا

بينما اکتفی والدها بنظرة غاضبه لها

الجد بضحك شوف يخويا بنات اخر زمن  
خلاص يختي هنجوزك بس مع زياد غير  
كدا مفيش

حازم لا يجدي الله يسترک ميفضحک  
دا زياد مضرب اصلا عن الجواز زي سليم  
ولو استنيتته هطلع علي المعاش قبل متجوز  
يريضک يا جدي اتجوز وانا منفضش بصله  
دا حتى عيب في حق العيله ونظر لفریده  
وغمز لها

فریده بخجل امال فرح فين انا رايحه  
اشوفها وقامت سريعاً، حازم لم يدرك انه  
يتحدث بصوت عالي اهربي يختي اهربي  
فضحك الجميع علي حازم فریده

زياد متخفش يا حازم انا قررت اتجوز وهو  
ينظر لصبا





صبا بخجل الله هو فين فريده وفرح بس

هروح انادي عليهم واجي وذهبت سريعا

زياد والله بنات العيله دي كلها مجانين

ثم وجه كلامه لحازم بص بقى اختك

لو موفقتش مش هجوزك اختي

حازم هيا مين الي متوقفش دي لو

موفقتش اتجوزك انا يا زياد فضحك

الجميع من كلام زياد و حازم

اما سليم فكان يفكر بفرح ويحدث

نفسه وانتى امتى يا فرح ثم شعر بغياب

البنات وهب واقفا للاطمئنان علي فرح

في غرفه فرح



فريده يا فرح مينفعش انتي جسمك  
سخن مولع لازم نقول لسليم وجدي  
وتروحي المستشفى

فرح لا لا وحياتي يا فريده متقولي لابيہ  
سليم انا هبقي كويسه

صبا يا فرح لازم دكتور يشوفك علي  
الاقل سليم وبعدين دا لو سمعك بتقولي  
ابيہ هيبقي بوم مش هيعدي

فرح لا لا الله يخليكي يا صبا متقوليش  
فريده يا فرح مينفعش كدا لما سليم  
يسأل عليك هنقله ايه

فرح قوليله نايمه عشان خاطري يا فريده

سليم وهو يقف علي الباب بس انتي

صاحيه يا فرح

فرح بفرع هه وخبئت وجهها في صبا

سليم في ايه يا فريده انتي وصبا

فريده وهي تنظر لفرح التي تنظر لها

برجاء الاتخبره

مفيش

سليم بغضب في ايه

فريده بخوف مفيش يا سليم اصل فرح بس

تعبانه شويه

سليم بقلق وحنان مالك يا فرح



فرح بخوف لا يا دادة استني والنبى

سليم بغضب يلا يا دادة بسرعه

وبعد ان ذهبت سليم حاسه بأيه يا فرح

وهو يحاول مسك يدها فرح وقد سحبت

يدها سريعا وضمت قدميها الي صدرها

،وصدرها يعلو ويهبط من شده الخوف

وجسمها يرتعش حاولت ان تتكلم ولكن

خانتها الكلمات ولم تخرج

سليم وهو ينظر لها بحزن فهو يعلم انه

السبب بما هيا به فلقد قسي عليها كثيرا

منذ كانت طفلة وكان يعاقبها علي اتفه

الاسباب حتي اصبحت تخاف منه كثيرا

سليم وهو يقترب منها مالك يا فرح حاسه  
بايه

ولكن ما ان اقترب منها حتي انفجرت في  
البكاء وازداد تقوقعها علي نفسها اكثر  
لم يستطع سليم تمالك نفسه وقام  
باحتضانها بشده

سليم بس يا فرح اهدي متخفيش ولكن  
كان بكاء فرح وارتعاشها يزيد وفجائه  
اغمي عليها

سليم بفرع فرح ووجد حرارة جسدها قد  
ازدادت فاخذها الي الحمام وفتح دش الماء  
البارد ولكن بمجرد ان لمست المياه فرح

ارتجفت بشده وزاد عناقها لسليم الذي نزل  
معها تحت المياه

فهيمه الشنطه يا سليم بيه

سليم حطيا علي السرير وطلعي هدوم  
لفرح واخرجي بره  
فهيمه حاضر يبني

وبعد ان هدأت حرارة فرح اخرجها من  
تحت المياه ثم قام بتغيير ثيابها الي  
كاش ميو لونه زهري واعطاه الدواء  
وبمجرد ان اعطاها الدواء خرج سريعا من  
غرفتها فقد شعر انه اذا ظل اكثر من  
ذلك معها لن يستطيع السيطرة علي

نفسه فخرج وامر فهيمه بان تعد لها حساء  
ساخن وذهب ليغير ثيابه ثم يحدث جده  
ويعود ليجلس بجانبها

سليم وهو يطرق باب حجره جده

الجد ادخل

سليم ازيك يا جدي

الجد كويس يبني انتا عامل ايه وفرح

عامله ايه

سليم انا كويس با جدي وفرح كويسه

لسه واخده الدوا دلوقتي

الجد لا يا سليم فرح مش كويسه ابدا

سليم ليه يا جدي

الجد بغضب لیه ازای انتا مش شایف  
فریده وصبا ازای وشایف فرح ازای انتا  
یبني بتدمر فرح فاضل ثلاث شهور یا سلیم  
قولي ازای هقبالك وانتا بالقسوه دي لیه  
بتعاملها كدا دي بقت تخاف بس من  
اسمك هتبقی مراتك ازای انطق لیه  
بتعمل فیها كده هیا دي وصیه عمك  
لیك

سلیم یا جدي انا بحب فرح و مش ممكن  
أذیها

الجد بغضب منا الي هیجنني اني عارف  
انك بتحبها طب لیه مش بتقربها منك



ليه بتبعدها عنك وطول الوقت عقاب

ليها انطق

سليم عشان خايف عليها يا جدي

الجد من ايه يا سليم

سليم من نفسي يا جدي فرح مراتي من

وهيا عندها خمس سنين بتكبر قدامي

يوم عن يوم حبتها من وهيا لسه صغيره

بخاف يجدي وهيا قدامي اتهور عليها

ومقدرش امسك نفسي بخاف عليها

تنجرح ومتكئش بتحبني وخصوصا فرق

السن الي بنا فرح لسه لحد دلوقتي

بالنسبه ليا طفلة ازاي يا جدي اقدر اطلب

من طفلة انما تكون زوجه ازاي اوقات لما  
بشوف دموع عنيتها وخوفها مني بكون  
هموت ونفسي اخدها في حضني واطمنها  
بس بخاف عليها مني عرفت بقي يا جدي  
بعمل كدا ليه

الجد ياه يبني بتحبها اوي كدا عمك  
مراد الله يرحمه كان عنده حق بس  
خلاص يبني حاول تحبها فيك عشان  
تقبلك وتحبك

سليم ان شاء الله يا جدي بعد ازتك هروح  
اطمن علي فرح

الجد ماشي يبني ابقني طمني عليها

خرج سليم من عند جده وفي رأسه مئات  
الافكار كيف سيجعل فرح تحبه كيف  
سيقترب منها

فلا تبتغي الاكابر  
فلا تبتغي الاكابر

الفصل الخامس

وما ان دلف سليم الي غرفه فرح وجدها  
غارقه في النوم ووجد بجانبها دادة فهيمه  
سليم ها يا دادة فرح عامله ايه فاقت ولا  
لسه

فهيمه والله يبني ما فاقت بس بتخترف  
سليم خلاص يا دادة روعي انتي اتفضلي  
وانا هكون معاها  
فهيمه طب يبني لو عوزت حاجه نادي  
عليا

وجلس سليم بجانب فرح يتحسس حرارتها  
ونبضها ولكن سرعان ما غفا علي  
الكرسي ولكنه استيقظ علي صراخ فرح  
فرح بهلوسه وجبينها متعرق لا لا والله  
اسفه يا سليم مش هعمل كدا تاني  
خلاص مش عاوزه اخرج

سليم وقد احتضنها بس يافرح اهدي  
متخفيش

ولكن فرح قد ازداد ارتجافها وارتعاش  
جسدها وظل سليم محتضنها حتي هدأت  
وارتخى جسدها وظلوا هكذا في الصباح  
استيقظ سليم واطمئن علي فرح ثم ذهب

سريعا قبل ان تستيقظ وجعل فهميه  
تجلس معها

استيقظت فرح وهي تنظر حولها بفرح  
ولكن ما ان رات دادة فهميه حتي هدأت

فهميه صباح الخير يبنتي الف سلامه

فرح الله يسلمك يا دادة هو ايه الي خصل

فهميه دا انتي يبنتي سخنتي خالص

امبارح وتعبتي وسليم كان مخضوض

عليكي اوي وفضل جنبك طول اليل

فرح بصدمه هه ثم نظرت سريعا الي

لباسها دادة هو مين الي غير ليا هدومي

صبا فريدة وهما واقفان علي الباب وبصوت  
واحد سليم

نظرت فرح الي مصدر الصوت وقد احمر  
وجهها بشده بيهزرو يا داده صح

فهيمه لا يبتني انتي لما سخنتي اوي سليم  
اضطر يحطك تحت الدش البارد وهو الي  
غيرلك هدومك

فرح ببكاء لا اتتو اكيد بتهزرو  
فريده محاوله اغاظه فرح عادي يفرح  
يعني هيا اول مره

صبا بس يعيني عليك يخويا جالك نزله  
برد من الدش وتعبت

فرح وقد وصلت شفتاها الي الارض من  
الصدمة

صبا بضحك هو انا مقلتكيش ما سليم  
كان معاكي تحت الدش برضو ثم  
ضحكت الفتاتان عليها

اما فرح فقد غضبت بشده حتي احمر  
وجهها وقذفت كل منهما بالمخده

صبا فريدة خلاص يا فرح متزعليش بقي  
فرح اشمعني انا ليه كل حاجه يتحكم  
فيا اذا انتي يا صبا اخته ومش بيعمل  
معاكي كدا



صبا عادي يفرح سليم بس بيخاف  
عليكي

فرح بصراخ من ايه وليه اشمعني انا الي  
بيتحكم فيا حتي جدي مش بيقدر  
يكلمه انا زهقت بقا يريت بابا كان لسه  
عائش مكنش حصلي كل ده  
فریده وقد عزمت ان تصل لفرح ان سليم  
يحبها حتي تقرب بينهم

فریده مش يمكن يا فرح سليم بيحبك  
فرح ببكاء وصراخ اكثر حبه برص انا  
بكرهه وبخاف منه يارب اموت وارتاح منه

كانت فرح تتكلم ولم تنتبه ان هناك  
من يسمعها

خرج سليم من القصر لا يري امامه حتي  
ان والده وجدته قد حاولو ايقافه ولكنه  
لم يرد علي احد ركب سيارته بغضب  
وادارها بعنف شديد حتي ان الصوت قد  
فزع الفتيات الثلاث وتوجهو الي البلكونه  
سريعا ليروي ماذا يحدث

فريده ايه ده مش دا سليم هو مالو اول مره  
اشوفو بيسوق كدا

صبا اه فعلا اول مره استر يارب اكيد في  
مصيبه اما فرح فكانت صامته ولكنها لا

تعرف لماذا شعرت عندما ذهبت سيارته ان  
هناك شي قد فقدته لماذا كانت فرح  
تحدث نفسها انا مالي كدا هو انا عاوزه  
يرجع ليه مش انا بكرهه طب لما انا  
عاوزه اشوفه ليه لما بيقترب مني بتترعب  
منه ثم تزكرت كلام فریده معقول  
سليم يكون بيحبني لا تعرف لماذا تمننت  
ان يكون ذلك حقيقي لماذا معقول  
اكون بحب سليم فرعت من الفكرة  
وقالت بصوات عالي لا لا مش ممكن ابدا  
فریده وصبا مالك يا فرح هوا ايه الي مش  
ممكن

فرح هه مفيش

اما سليم فقد خرج من القصر مثل  
المجنون يقود بسرعه غير طبيعيه وهو  
يتذكر كلامها انا بكرهو يارب اموت  
وارتاح منه

سليم بصوت عالي ليه يا فرح ليه ولكنه  
لم ياخذ باله من الشاحنه القادمه عليه  
وحاول ان يتفادها ولكن انقلبت سيارته  
في المشفى ، الممرضه الحق يا دكتور في  
حاله مهمه

الطبيب مين

الممرضه سليم الهواري

الطبيب بفرع ايه طب بسرعه واتصلي  
بفارس بيه

علاءى الكلى

الفصل السادس

فارس بعد ان رد علي اتصاله

فارس الو مين معايا

الطبيب الو فارس بيه معايا

فارس ايوه مين حضرتك

الطبيب انا دكتور احمد من مستشفى

الهوري حضرتك سليم ابن حضرتك

عمل حادثه وهو موجود في المستشفى

فارس ايه مالو انطق فيه ايه

اطبيب سريعا طمن حضرتك مفيهوش اي

حاجه بس مجرد كدمات

فارس انا جاي حلا

سليم الجد في ايه يا فارس سليم مالو

فارس الدكتور بيقول انو عمل حادثه

وهو في المستشفى

سميه ببيكاء ابني

محمد مالو يا فارس حصل في ايه

فارس مفيش اطمنو الدكتور بقول

كدمات بس انا رايح اشوفه

محمد استني انا جاي معاك  
سميه استني ووانا كمان رايجه اشوف  
ابني

سليم الجد يلي بينا واتصل بزياد يجي  
محمد لزوجته الفت اقعدني انتي يا الفت  
مع البنات

الفت حاضر يا محمد بس ابقني طمني ثم  
ذهبو جميعا

اما البنات فكانو يجلسون في الحديقه  
وما ان راو خروج العائلة كلها حتي دهشو  
ودخلو الي القصر لكي يعرفو ما حدث  
فريده ماما هو في ايه



الفت مفيش حاجه

صبا في ايه يا طنط بجد

الفت بتوتر بقلك ايه يا بت اتتي وهيه انا

مش فايقه ليكم امشو من هنا والا والله

ادخلكم تعملو شغل المطبخ كاو

فريده بضرع لا شغل ايه

صبا انا اصلا مش عاوزه اعرف حاجه

فرح انا لسه عيانه اه ياني يسخونتي ثم

ذهبو الثلاثة سريعا

الفت اه يشياطين العيله يارب جيب

العواقب سليمه

صبا انا لازم اعرف في ايه انا هكلم

حازم واعرف في ايه

فریده یا نصحه حازم اصلا تلقیه میعرفش

حاجه انتي ناسیه انو مسافر

صبا اه صح خلاص نكله سليم

فرح یا انصح اخواتك طنط الفت مقلتش

یبقی سلیم هوا الی هیقول دا مش بعید

یموتنا لو اتصلنا بیه

صبا اوف خلاص یافریده اتصالی بزیاده

فریده بلؤم متصالی انتي ینحنوحه علی

الاقل انتي مش هیقدر یرفضاک طلب

صبا بخجل بطلي هزار یا فریده

فرح بضحك ايه دا من ورايا في حوار ولا  
ايه

صبا بس بقي انتو بتستهبلو اصلا

فریده اتنیلی الواد قالی انو کان عاوز  
یخطبک وانتي الي قمتي

صبا بخجل والله اتكسفت يا فریده زیاد  
جرئ اوي

فرح بحزن يعني انتي كمان يا صبا  
اشمعني انا

فریده شوفي یختي البت اد ايه وبتقول ايه  
وبعدین منتي عندک سلیم حبی فیہ  
براحتک دا موز یبنتي دا زیاد بیقول ان

كل بنات الشركه هتموت عليه وهوا مش

معب حد

فرح اعوذ بالله يا شيخه اصوم اصوم

واقتر علي سليم لي ربنا

صبا شوفو احنا بنتكلم في ايه ونسينا

ايه

فريده اه صح انا هكلم زياد وامري لله

زياد الو ايوه يا فريده خير

فريده في ايه يا زياد هوا عمي وبابا وجدو

راحو فين

زياد سليم عمل حادثه واحنا في

المستشفي معاه

فریده ایه سلیم عمل حادثه ازای

وما ان سمعت الکلمه حتی صرخت باسمه

واغمی علیها

فریده بفرح فرح

زیاد فی ایه یا فرح

امسکت صبا الهاتف بعد ان وقع من

فریده التي ذهبت مسرعة الي فرح

صبا ببكاء الو ایوه یازیاد

زیاد بخوف مالک یاصبا وفرح مالها

صبا ببكاء مش عارفه فرح اول لما سمعت

ان سلیم عمل حادثه اغمی علیها هو سلیم

فبن

زیا د یحاول طمأنتها سلیم کویس یبنتی  
وقاعد معنا کمان بس نصف ساعه  
وهنروح المهم اتصلي بالدكتور لفرح

علي ما نیجی

صبا حاضر

سلیم بغضب فی ایه یا زیاد

زیاد معرفش صبا بتقول ان لما فرح عرفت  
انک عملت حادثه اغمی علیها

سلیم بخضه ایه وهیا عامله ایه انا ماشی

فارس ماشی فین یبني استنی بس

ولکن سلیم لم یسمع لاحد وخرج سریعا  
من الغرفه وزهب الی القصر وصل الی

القصر وصعد الي غرفه فرح فقابل  
الطبيب

سليم خير يا دكتور

الدكتور مفيش يا سليم بيه فرح هانم  
بس اتعرضت لصدمه عصبية انا كتبت  
ليها علي شويه ادويه وان شاء الله هتكون  
كويسه

سليم شكرا يا دكتور ثم ذهب الي غرفه  
فرح وبمجرد ان رآته فرح قامت سريعا  
وركضت اليه واحتضنته وسط دهشه  
كلا من الفت وصبا فريدة وفهيمه وسليم  
نفسه لذي لم يصدق وكأنه في حلم

الفصل السابع

افاق سليم من دهشته ونظر الي كل من  
صبا فريدة والفت وفهيمه التي كانت  
افواههم مفتوحة من شدة الصدمة وامرهم  
بالخروج بدون ان يتكلم فخرجت  
الواحدة تلو الاخرى واغلقو الباب خلفهم  
وبعد ان خرجو همس سليم في اذن فرح  
فرح اهدي انا كويس تعالي نقعد  
فرح وكأنها مغيبه ولا تشعر باس شي  
سوي انها في حضنه لا انا كده كويسه  
سليم بضحك يعني مش خايفه



فرح خايضه من ايه

سليم باستغراب يحدث نفسه هوا

الدكتور دا اداها ايه استر يارب اعقل يا

سليم اعقل

سليم ماشي يافرح بس انا دراعي وجعني

فرح بشي من الهمس الف سلامه يحبيبي

سليم لنفسه نهاااار اسود في ايه هيا فرح

مالها الدكتور ادها مخدر ولا ايه اثبت يا

سليم وحياه ابوك ثم عزم علي اخراج

فرح من هذه الحاله

سليم بصوت عالي فرح انا قلت انا كويس

فرح بخضه وكأنها ادركت ما هيا فيه  
وفاقت من شرودها لتجد نفسها بحضن  
سليم وهي من تحتضنه ولا يوجد سواهم  
في الغرفة هه في ايه ثم ابتعدت عنه  
سريعا بوجه خجول احمر وعيون دامعه  
لا تصدق ماذا فعلت

سليم بصوت رجولي رخيم خير يا فرح  
عامله ايه قالولي انك تعبتي  
فرح وهي تتعجب من نفسها لماذا ليست  
خائفه منه ومن صوته لماذا هي واقفه  
لماذا لم تهرب منه ككل مره افاقت من  
شرودها علي صوت سليم

سليم مالك يا فرح

فرح ولاول مره في حياتها ترفع وجهها  
لتنظر في عينه هه لا مفيش انا كويسه

خالص

سليم وقد شعر انه فقد كل ما يملك من  
ثبات للنفس اما هاتين العينان التي بلون  
السماء قد اقترب هو من فرح وضمها الي  
صدره وطبع قبله علي خدها ولكنه لم  
يجد اي مقاومه من فرح ولم تخاف بل  
كانت هادئه. تماما اما سليم فقد تركها  
وخرج من الغرفه سريعا بأنفاس لاهته فهو  
رجل يحبها الي درجه الجنون واذا بقي

معها اكثر من ذلك وهي علي تلك  
الحاله سيحدث ملا يحمد عقباه

سليم في نفسه مالك يا فرح ودخل  
غرفته ولم يحدث اي احد وعلي وجهه  
ابتسامه ثم اتكي علي سريره يفكر بها  
نعم لقد شعر انها تحبه مثلما يحبها فلماذا  
اذا قالت تلك الكلام

سليم بصوت عالي لنفسه منتا الي حمار  
كل لما تشوفها تزعق وتشخط وتنتر  
عاوزها تقول ايه يعني لا لازم كل ده  
يتغير ثم ابتسم وتذكر حضانها وهمس  
في نفسه بحبك يا فرح بحبك

اما فرح فبعد خروج سليم جلست علي  
السرير في غرفتها وتضع يدها علي خدها  
مكان قبلته وعلي وجهها ابتسامه  
وتتذكر لمستته لها فهي المره الاولي التي  
يلمسها فيها بكل هذا الحنان فلم تري  
منه اليوم قسوه ولم تخاف منه بل تمنته  
فرح لنفسها معقول لا انا اكيد بحلم  
وهنا دخل كل من صبا فريده

فريده فرح

فرح بسرحان هه

فريده مالك يا فرح

فرح هه مفيش

صبا يادي المصيبة مالك يا بت هو سليه

عمل معاكي ايه

فرح بسرحان وكأنها لا تشعر بما تقول

وتضع يدها علي خدها باسني

فريده وصبا بصوت عالي وصدمة ايه

فرح وقد فاقت ايه في ايه ايه الي حصل

مالك

صبا لا يشيخه انتي جايه تفوقي دلوقتي

اتنيلي انطقي ايه الي حصل

فرح بخجل مفيش

فريده لا بقلك ايه احكي كل حاجه

بدل ما ارواح اجيب سليه

فرح وقد خجلت من نفسها عندما حضنته

لا لا هقول ثم قصت عليهم كل ما حدث

صبا نهار اسود الواد سليم وقع

فريده قصدك هما الاتنين وقعو

صبا يعني يفرح انتي مخفتيش منه

فرح لا ابدا

فريده اشمعني يعني دي اول مره

فرح معرفش والله بس اول مره احس اني

مش خايفه

صبا انتي بتحبي سليم يا فرح

فرح مش عارفه

فریده وصبا بضحک مش عارفه ايه يختي  
مشفتيش نفسک وانتي بتجري عليه  
بتحضنيه دي انتي کان فضاک تکه  
وتقولياو هات بوسه

فریده بغمز بس الواد يستاهل الصراحه  
حتي وهو عامل حادثه موز

صبا بضحک الصراحه اه يريتني کنت  
انا

زیاد بصوت عالي طب منا موجود ومز بردو  
يا صبا

صبا بفزع هه اه لا انا رايحه انام تصبحي  
علي خير يا فرح وذهبت سريعا اما زياد



فقد لحقها وما ان همت بدخول غرفتها  
حتي مسك زياد يدها وسحبها الي غرفته  
سريعا التي لا تبعد عن غرفتها سوي غرفه  
واحد

صبا بخوف ايه في ايه كدا مينفعلش جا  
يبني هنا ليه من فضلك افتح  
زياد وهو يقترب منها لا نا مبسوط كدا  
ومش هتخرجي من هنا غير بمزاجي  
صبا بغضب وقد احمر وجهها انتا قليل  
الادب ومش محترم افتح الباب بدل ما  
اصرخ وانادي بابا

زیاد وقد اقترب منها بشده حتی التصقت  
بالحائط طب اصرخي كذا وشوفي مين  
هیقدر یخرجك من هنا ثم اقترب من  
اذنها وهمس اتی ملكي لوحدي یا صبا  
ثم حاول تقبیلها ولكن ما ان هم بذلك  
حتى ارتجفت بشده وخوف وصرخت  
بهستیریه سیبني با زیاد الله یخلیك  
امشي عشان خاطري متعملش كده انا  
صبا بنت عمك

زیاد بدهشه مالك یا صبا اهدي بس  
اعمل ایه متخفیش مش عمل حاجه  
متخفیش

لكن صبا زادت شهقاتها وفرعها فابتعد  
علي الفور لا يعلم ماذا بها ماذا ظنت به  
ماذا تحسبه فهو لم يكن ليفعل لها شي  
كان فقط يريد موافقتها علي الزواج به  
زياد بعد ان ابتعد عنها خلاص يا صبا  
اهدي متخفيش

صبا وقد خف بكائها وشهقاتها طب  
ممکن تفتح الباب

زياد وقد وضع مفتاح الباب بيدها انا سف  
يا صبا انا مكنتش عاوز اخوفك كدا  
كل الحكاياه اني كنت عاوز اعرف لو  
موافقه علي انك تتجوزيني بس ثم

اضاف بحزن شديد مكنش قصدي  
اخوفك انا اسف يا صبا وعد مني الي  
حصل ده عمره ما هيتكرر تاني بس بلاش  
تخافي مني اوي كدا انا عمري مهازيكي  
ثم همس فيي اذنها مش عشان انتي صبا  
بنت عمي لا عشان انا بحبك يا صبا حتي  
لو مكنتيش بتحبيني

اما صبا فقد كانت تلعن نفسها اليس هذا  
هوا زياد الذي تمنته اليس هو حب  
طفولتها ومراهقتها ماذا فعلت لقد جعلته  
يشعر انها لا تحبه وخرجت سريعا من امامه  
ودخلت غرفتها وهي تفكر لماذا خافت  
منه هكذا

هل لتلك الحادثة اثر علي نفسها نعم  
 فهي تتذكر جيدا تلك اليله التي كان  
 زياد بها مع اصدقائه عندما خدعوه  
 واعطوه مخدرا ما لكي يخطا مع فتاة  
 لكي يتزوجها فقد خططت تلك الفتاة  
 لكل شي حتي انها وضعت كاميرا في  
 غرفه زياد باتفاق الخادمه لتصوير كل  
 شي فلم يكن في البيت سوي صبا التي  
 بقت ولم تسافر مع العائلته حتي انتهاء  
 امتحانها للشهاده الابتدائيه وسليم وزياد  
 الذين اتفقو علي السفر للعائلته مع صبا  
 فهي تتذكر تلك اليله التي عاد بها زياد  
 الي القصر بحاله غير طبيعيه ودخل الي

غرفته وكان منتصف الليل ولم يعود سليم  
اخوها فذهبت لتسأل زياد عن مكانه ولا  
تعلم اي شي فهي طفلة ولكن بمجرد ان  
انفتح الباب حتي رأت الغرفة بحالة يرثي  
لها وزياد عيناه حمرا كالدّم ولم يفرق  
زياد في من امامه طفلة هيا او امرأة وانما  
شرع في الاعتداء عليها ولم يخلصها من  
يده سوي سليم اخوها قبل ان تضيع انحال  
علي زياد بالكدمات والضرب حتي وقع  
مغشى عليه وقام بلف صبا شقيقته بغطاء  
واخذها للمشفي

سليم خير يا دكتور البنت فيها ايه

الطبيب الحمد لله انتا لحقتها بس هيا  
لازم تفضل هنا كام يوم تحت الملاحظة  
ولازم علاج نفسي سريع عشان تقدر  
نقدهما الي حصل من غير ما تتعقد او  
يعملها عقده

سليم الي تشوفه يا دكتور اهم حاجه  
تكون كويسه وطبعا مش محتاج  
افهمك مش عاوز مخلوق يعرف بالي حصل  
الدكتور امرك طبعا يا سليم بيه ثم  
عاد سليم الي القصر ولم يسأل عن زياد  
وانما استدعي الخادمه التي حكى له  
كل شي فقام سليم بطردها علي الفور

وعزم علي الا يخبر زياد شي بعد ان  
تأكد من صدق كلام الخادمه واخذ  
الشريط من غرفه زياد ثم اسعف زياد وقام  
بهندمه الحجرة وكان شي لم يكن ثم  
عاد الي اخته الصغيره وخاول افهامها ان ما  
حدث كان مجرد مقلب بين سليم وزياد  
لكي يضحكو معها ولم يتركها  
الاعندما اقتنعت ووعدهته الا تحكي  
لاحد عما حدث وخاصه زياد فسليم كان  
يريد انهاء الموضوع بدون مشاكل في  
العائله ولم يكن يريد ان يخسر اخته او  
ابنت عمه كل ذلك مر امام عين صبا  
وكأنه امس كانت تتذكر عندما



كبرت وفهمت ولكنها كانت تحب زياد  
عندما فهمت كل شي وذهبت لتحدث  
شقيقها سليم وتلوم عليه انه لم يأخذ  
حقها فقص لها سليم كل شي وافهمها ان  
زياد كان ضحية مثلها وانه لم يخبره  
حتي لا يعاملها كأنها ضحية واخبرها انه  
لم يكن يتحمل ان ينظر احد لشقيقته  
بشفقة فهمت صبا ولكنها لم تنسى ذلك  
اليوم ابدا" فمع حبها الشديد لزياد الا  
انها كلما رآته تذكرت ما حدث بكت  
صبا كثيرا ثم قالت في نفسها اسفه يا  
زياد مش قادره انسى وظلت تبكي الي ان  
ذهبت في سبات عميق اما زياد فبمجرد

خروج صبا قال ليه يا صبا ليه فاكرة اني

ممکن اذكي ليه ازاي بتفكري كدا يا

تري فيكي ايه يا صبا لازم اعرف

اما فريدة وفرح فبمجرد خروج صبا

فريده اه ياني البيت كلو منسجم الا انا

فينك يا حازم يا حبيبي

فرح محاوله اغاظه فريده زمانه مع اي مزه

او مع المضيفه انتي ناسبه انو طيار ومز

فريده بغيظ بت انتي اسكتي احسنلك

بدل مضربك

فرح بضحك طب بس حاولي كدا والله

اقول لسليم

فريده الله الله من حتتا حزن وبوسه  
حنيتي الله يرحم والله لوريكي انتي  
وسليم ثم ركضت وراء فرح التي خرجت  
من غرفتها تجري وبدون تفكير دخلت  
غرفه سليم

فريده استني يا بنت المجنونة

سليم وهو يقف ايه في ايه

فرح وهيا تقف خلف سليم ممسكه

بثيابه الحقني يا سليم فريده هتضربني

فريده وهيا تحاول الوصول لفرح والله ما

هسيبك

سليم في ايه يا فرح انتي عملتي ايه

فرح ببراءة واللہ معملت حاجہ انا بس  
قلتلها زمان حازم مع اي بنت او المضيفه  
اصلو طيار و مز

فريده سبهالي يا سليم واللہ لضربك انتي  
وحازم

سليم بغضب مصطنع بره يا فريده بدل  
ملغي جوازكم خالص

فريده بخوف لا ياكبير وحياة امك دا  
حتى فرح حبيبتي وخرجت على الفور اما  
فرح فبعد خروج فريده تنهدت وتركت  
ملا بس سليم وهمت لتخرج ولكن سليم  
امسك يدها ولكن هذه المره برفق تعالي

هنا كنتي بتقولي علي مين موز حازم

صح

فرح بخوف هه لا مز ايه هوا في مز في

البيت غيرك

سليم وهو يقترب منها بجد

خجلت فرح كثيرا واحمر وجهها وشدت

يدها وجرت من امامه سريعا اما سليم

فابتسم وقال في نفسه اخيرا يا فرح

اما فريدة ذهبت الي المطبخ لتشرب وهي

تفكر في كلام فرح وتكلم نفسها

بصوت مسموع في غضب اه تلاقي البت

فرح عندها حق وزمانك صايع دلوقتي مع

البنات يا حازم والله لوريك ثم مسكت  
سكين بالمطبخ ولم تشعر بنفسها الا  
وهيا تقول والله لوريك يا حازم

حازم وهو يقف علي باب المطبخ يما  
الحقني يا بابا مكنش يومك يحازم  
هتقطع وتتحط في اكياس بلاستك يا  
زوما

فريدة بخضه زوما حبيبي جيت امتي  
حازم وقد دخل المطبخ من اول لما كنت  
بهلس مع المضيفه

فريده بضحك وحشتني يا حبيبي

حازم لا يشيخه دنا كنت لسه هتخط في  
اكياس بلاستك و اشار علي السكينت  
والسكينت تشهد

فريدة وقد وضعت السكينت جانبا اعمل  
ايه ما فرخ هيا الي قالت كدا

حازم بضحك وهو يقترب منها وانتي  
تصدقي يا عبيطه هو انا بحب غيرك  
فريده بخجل طيب

حازم وهو يقترب منها اكثر طب ايه  
فريده بخوف ايه

حازم بخبث وحشتيني

فريده قد احمر وجهها طيب

حازم طيب بس وهم ان يقبلها  
فريده وقد مسكت السكينة بقلك  
ابعد عني

حازم وهو يبتعد خلاص يابنت المجنونه  
السلح يطول

خرجت فريده من المطبخ سريعا الي  
حجرتها

ولكنها سمعت حازم يردد بس بردو  
بحبك يا مجنونه



الفصل الثامن

دخلت فريده غرفتها وهي تردد وانا كمان  
بحبك يا زوما

في الصباح على مائدة الافطار جلس  
الجميع ولاول مره الكل يضحك ويبتسم  
فالفت زوجته محمد قد اشاعت خبر حزن  
فرح لسليم وخوفها عليه فقد كان الكل  
سعيد الا صبا التي كانت تنظر لزياد  
بحزن وهو لم يفهم تلك النظرة ابدا فهو  
يراها في عين صبا حتي وهي سعيدة  
الجد عامل ايه يا سليم

سليم وهو ينظر لفرح كويس اوي يا جدي

بحبك اوي يا جدي

الجد لا والله ماشي والا كبرت وبقيت

بتقرتس

المهم وانتي يا فرح عامله ايه

فرح هه كويسه اوي يا جدو

فریده تیراررا هاتی اتنین لمون هنا یا داده

سليم فریده وبعدين

فریده بخوف اتنین لمون لیا انا یعم

حازم اه وانی هدی اعصابک خالص یا

فریده عشان خاطرې

محمد ما تتقل شويه يبني بلاش تدلعا  
كده

حازم لا تدلع براحتها انتا متعرفش حاجه  
والنبي دنا كنت هتخط في اكياس  
امبارح وربنا ستر

ضحك الجميع علي حازم فريدة فهما  
فكاهي العائلته

سليم بضحك ايه يا جدي مش هتجوزهم  
بقي ونرتاح منهم

حازم يسلم بوق الي جابك  
فارس اتلم يا ولد

حازم اعذرني يحج تعبان وهو ينظر

لفريده التي ارتبكت واحمر وجهها

الجد عندك حق يبني كذا كتيير

حازم يسلام عليك يا جدي يا جامد

الجد بضحك بس يا ولد خيلنا نتكلم

ثم وجه حديثه لصبا

الجد صبا

صبا هه نعم يا جدو فقد كانت في عالم

اخر

الجد زياد ابن عمك طلبك مني وانا

موافق انتي ايه رأيك يا بنتي تطلع

الجميع لصبا بما فيها زياد الذي كان  
متشوق جدا لموقفها

صبا انا اسفه يا جدي بس انا عاوزه اخلص  
دراسه الاول ومش هفكر في الموضوع ده  
غير بعد الجامعه

الجد دا اريك يا صبا

فارس راي ايه ونيله ايه انتي اتهلتي بيت  
هتجوزي ابن عمك غصب عنك

قامت صبا تبكي وذهبت الي غرفتها  
وبعدها فريده وفرح

زیاد مش کده یعمی دا طلب ممکن یترد  
بالموافقہ او الرفض وانا عمري ما ہتجوز  
صبا غصب عنها

بعد از نک

قام زیاد لکي یحدث صبا فذهب الي  
غرفتها وطرق علي الباب ودخل وجد  
عندها فرح فريدة فقال صبا ممکن  
اتکلم معاکي شویہ

صبا بغضب لا مش عاوزہ اتکلم ولا اتجوز  
ہوا بالغصب

حزن زیاد لہذہ الکلمتہ کثیرا غصب ایہ  
یا صبا مین قال کدا انا عمري ما

ہفصبک علی حاجہ ومتخفیش محدش  
ہیقدر یغصبک علی حاجہ طول ما انا  
موجود

وذهب وترکھہ ولکنہ توقف خلف الباب  
عندما سمع صوت بکائها لم یستطع  
الذہاب

فریدہ لیہ یا صبا

صبا ببکاء سبونی لوحدی

فریدہ لا یا صبا لازم افہم انتی طول  
عمرک بتحبی زیاد من وانتی صغیرہ حتی  
وہوا مبیحبکیش دلوقتی لما حبک  
بترفضیہ

صبا بصراخ انا حره مش عاوزه اتجوز  
فريده وفرح خلاص يا صبا بس اهدي  
شويه مالک

صبا لو سمحتو عاوزه اقعد لوحدي شويت  
فريده بغضب براحتك يا صبا وقامت  
لتذهب فهي كانت حزينه علي اخيها اما  
فرح فبقت

خرجت فريده ورأت زياد ونظرة الحزن علي  
وجهه ولكنها ذهبت

فرح مالک بس يا صبا  
صبا ببكاء مفيش يا فرح



فرح خلاص يا صبا الجواز مش بالعافية

ولو مش موافقه محدش هيقدر يفصبك

صبا وقد ازداد بكائها

فرح مالك يا صبا بس انتي بتحبي حد

تاني غير زياد

صبا وقد هدأت قليلا لا عمري ما حبيت

غير زياد

كان زياد يستمع لتلك الكلمات وهو لا

يصدق نفسه كيف تحبه وترفضه وذهب

الي الشركه وهو يفكر في سبب رفضها

له برغم حبها

صبا ازاي يعني بتحبیه و مش عاوزه  
تتجوزیه

صبا بحزن من فضلک یا فرح مش عاوزه  
اتکلم

فرح خلاص یا صبا لما تحبی تتکلمی انا  
موجوده انا هسیبک دلوقتی ترتاحی  
وخرجت من عند صبا ولکن فی خروجها  
اصطدمت بجسم صلب وکادت ان تقع  
ولکنها وجدت ذراع قویه تحتضنها  
سلیم بضحک مش تحاسبی

فرح هه

سلیم هه ایه مالک

فرح بخجل مفيش عن اذنك وذهبت  
ولكن اوقفها صوت سليم

سليم فرح

فرح نعم

سليم انا موافق تروحي الرحله وکمان  
هاجي معاكم انا وزياد وحازم بس کمان  
شهر

فرح بسعادة وقد عادت اليه وتناست خوفها  
وخجلها قول والله

سليم بضحك عليها اه والله

فرح وهي غير مصدقه وحياة امك

سليم وهو غير مصدق كلامها اه وحياة  
امي

اما فرح فكانت تقفز علي الارض  
كلاطفال الصغار فهذه اول مره يسمح لها  
سليم بالسفر والفسحه

اما سليم فقد مسك يديها وهي تهم  
بالذهاب تعالي هنا بقا انا بتقوليلي وحياة  
امك كدا ينفع بلعب معاكي انا  
فرح بصوت خفيض بلا نيله انتا تطول

سليم نعم بتقوللي ايه

فرح ولا حاجه

سليم يبت انتي انتي عارفه انا اكبر  
منك باد ايه

فرح بعند ايه يعو دا هما ۱۳، سنه عمي  
محسني انك بابا جدو

سليم ايه نهار اسود علي التربيه دنا لو  
كنت ربيت كلب كان تمر فيه

فرح بغيظ ايه مرييني دي انتا بتكلمني  
كأني بنتك كدا ليه

سليم بخت امال انتي ايه

فرح بتردد وخجل بنت عمك

سليم لا والله يبت دنا لو كنت اتجوزت  
كنت خلقت ادك

غضبت فرح من الكلمه وشدت يدها  
وذهبت تتمتم بصوت سمعه سليم بدون ان  
تقصد قال خلف قدي قال

مش لما تلاقي واحده تتجوزك الاول غبي  
اما سليم فكان يضحك بشده علي فرح  
ثم دلف الي غرفه صبا

سليم ازيك يا صبا

صبا بخزن الحمد لله

سليم ممكن اتكلم معاك يا صبا

صبا اتفضل يا سليم

سليم انتي مش موافقه علي زبيد ليه

صبا بیکاء غصب عنی یا سلیم مش قادره

انسی

سلیم وهو یحتضنها خلاص یا صبا اهدی

محدث هیقدر یجبرک علی حاجه

صبا بجد یا سلیم

سلیم بجد یا قلب سلیم وخرج سلیم من

عندها بعد ان عزم علی اخبار زیاد بالامر

الفصل التاسع

ذهب سليم الي الشركه ولكنہ مر علي

مكتب زياد

سليم زياد

زياد وقد انتبه هه في حاجه يا سليم

سليم ايوه فين ورق المناقصه

زياد اديته للسكرتيره وهتد خلهولك

سليم طب يا زياد لما تخلص شغل تعالي

عشان عاوزك



زياد معلى يا سليم اجل الكلام دلوقتي  
انا مسافر انهارده شرم اغير جو شويه  
يسليم لا منتا لما تعرف عاوزك ليه مش  
هتسافر وبعدين بس هتخلص المناقصه  
دي وهنسافر كلنا نتضح

زياد خير يا سليم في ايه  
سليم كل خير ان شاء الله هتعرف ليه  
صبا مش موافقه عليك  
زياد بانتباه بجد يا سليم عارف طب ليه

سليم مش وقته خالص الشغل لاول  
زياد بغضب محروق ابو الشغل صبا اهم  
قول بقا

سليم وقد دخل وجلس علي المكتب  
طيب اقبل الباب عشان مش عاوز حد  
يسمع الكلام الي هقول هولك

زياد وقد اغلق الباب. ها خير قول بقي

اخذ سليم نفس عميق وقص علي زياد  
كل شي من اوله الي اخره وزياد في حاله  
صدمه مما يسمع وبعد ان انتهى سليم

سليم عشان كده صبا مش موافقه عليك  
مش قادرة تنسي مع اني فهمتها اكثر من  
مرة انك كنت ضحيت بس عارف يا زياد  
انا عمري ما هنسي ابدا يوم لما كبرت  
وفهمت كل حاجه وجات تعاتبني ازاي انا

مخدتش حقها منك شوفت في عين صبا  
نظرة انكسار وعتاب عمري مشقتها في  
عين حد

زياد سليم انتا بتهزر صح دا مقلب انتا  
عاملو فيا انتا وصبا مش كده

سليم بجديه لا يا زياد ولولا اني عارف  
انك بتحب صبا وهيا كمان بتحبك انا  
عمري مكنت عرفت جنس مخلوق بس انا  
عارف ان الحل في ايدك انت مش انا  
عشان كده قلتلك يمكن انت تقدر  
تنسي صبا الي انا مقدرتش انسيهولها.

زياد بهدوء فين الضديو يا سليم

سليم ليه يا زياد

زياد بحزن من حقي اعرف واشوف ايه الي  
انا هببته

سليم بلاش يا زياد بلاش

زياد من فضلك يا سليم مش كفاية  
خبيت عني كل ده وسبتها تتعذب

لو حدها من فضلك يا سليم لازم اشوفه

سليم خلاص يا زياد براحتك ثم اخرج

مفتاح من جيبه خد يا زياد دا مفتاح

الخرنبة في اوضتي روح افتح الخرنبة وخذ

الكاميرا

اخذ زياد المفتاح وذهب دون ان ينطق  
بحرف واحد

وصل زياد الي القصر وجد الجميع يجلسون  
في الحديقة واول مره يدخل ولا يكلم  
احد ولا يضحك بل ذهب مباشرة الي  
غرفة سليم واخذ الكاميرا ثم اتجه الي  
غرفته ثم فتح الفيديو وشاهده وكان  
الدنيا توقفت من حوله اعاد الفيديو مرارا  
لا يصدق عيناه انها هي، صبا تصرخ  
وتبكي وتستحلفه ان يتركها انها هي  
صبا التي مزق ثيابها ولم يراعي كونها  
طفلة ولكنه لم يعرف من هذا الرجل في  
الفيديو بالتأكيد انه ليس هو انه يري

حيوان وليس رجلا ابدا اغلق الفيديو  
والدموع علي خده ويحدث نفسه كيف  
ذلك اااااه يا صبا عشان كدا خايفه  
مني عشان كدا كنت كل لما اشوفك  
تهربي مني يريتنى عرفت من زمان ولكنه  
وجد نفسه قد اختنق فذهب الي  
البلكونه لكي يستنشق بعض الهواء  
وحين خرج وجد صبا تجلس في ركن من  
الحديقه منعزله بنفسها والهواء يداعب  
شعرها والدموع تجري علي خدها فهمس  
زياد في نفسه اسف يا صبا اسف ثم دخل  
الي غرفته واتكئ علي سريره ومن شده  
ارهاقه وحزنه ذهب في سبات عميق اما

صبا فضلت تبكي بصمت وهي تتحسر  
علي حالها وتسب نفسها لماذا لا تنسي  
لماذا

فريده وفرح ذهبو لصبا لكي يجلسو معها  
فريده صبا

صبا لم ترد

فريده بس بقي يا صبا حقك عليا كنت  
زعلانه علي اخويا الواد يعيني كان  
متشحتف

صبا خلاص يا فريده

فریدہ خلاص ایہ لا فکی کدا بدل ما  
اشحتف اخوکی حازم زی ما بتعملی فی  
اخویا

فرح وقد رأت حازم لا لا یا فریدہ ولا  
تقدری اصلا دا انتی بقی و خلاص دا انتی  
بتترعبی من حازم

فریدہ بثقه مین ده یبنتی دا حازم بیخاف  
منی موت و بیعملی الف حساب  
حازم وهو یمسک شعر فریدہ بتقولی مین  
یا فریدہ



فریده هه زوما حبيبي كنت لسه في  
سيرتك بقول اد ايه حازم شخصيه قويه  
وعسول

حازم لا يا راجل

فریده اه اه حتي اسال فرح وصبا

صبا بضحك علي يدي

فرح لا لا بتكذب عليك يا حازم  
مقلتش كده دي قالت

فریده بس يا امو لسانين والله لوريكي اه  
شعري ياني

فرح وهي تخرج لسانها لفریده ولا تعرفي  
تعملي حاجه اصلا

حازم بعد ان ترک فریده یلی یبت اتتی  
وهیه مشو عاوز اتکلم مع اختی شویتر  
فریده اشبع بیها یا خویا عما اخذ حقی  
من فرح

حازم بتقولي حاجه یا فریده  
فریده لا ولا حاجه بحبک یا زوما  
ذهب حازم وصبا

فرح تقلد فریده بحبک یا زوما  
فریده اه یابنت ال تعالی هنا رکضت فرح  
وخلفها فریده

فریده یبت قطعتی نفسی تعالی  
وهضربک بالراحه

فرح وهي تخرج لسانها بطفوليه لا او

فریده ایه دا مش دا سلیم اخیرا هآخذ

حقی منک یا فرح ماشی انا هقول لسلیم

انک کنتی فرحانه لما باسک هه

وذهبت بتجاه سلیم

فرح وهي تجري ورائها فریده استنی یا

زفته خلاص حقی علیا

فریده وهي تركض لا لاممكن ابدآ

هقله یعنی هقله

سلیم وهو واقف امام فرح فریده هتقولي

علی ایه یا فریده کادت فریده ان تنطق

ولكن فرح وضعت يدها سريعا علي فمها  
قبل ان تتكلم

فرح لا مفيش دي بس فريده كانت  
هتسال علي معاد الرحله

فريده وقد تخلصت من يد فرح لا يا سليم  
انا كنت هقلك ثم نظرت لفرح وغمزت  
لها ان فرح وقبل ان تنطق

فرح بسرعه لا والله محصلش  
ضحكت فريده بشده عليها وذهبت من  
امامهم

سليم وهو ينظر لفرح هوا ايه الي محصلش  
فرح ايه مين حصل امتي

سلیم بخت وهو یقترب منها بقلک ایه  
الی محصلش

فرح بخضه جدو

سلیم وهو ینظر خلفه ولکنه لم یری  
احد عاد لینظر لفرح ولکنه وجدھا  
ترکض من امامه بشده فضحک علیھا ثم  
قال لنفسه طفلتی المشاکسه

فرح فریددددددد

فریده یما خضتینی یا فرح

فرح واللہ لوریکي یا فریده

فریده ترکض وخلفھا فرح حتی وصلو  
الی جدھم وکان سلیم جالس معہ

فریده وہی تختبی خلف جدها الحقنی یا

جدو

الجد مالک یا فریده

فریده خالصنی من فرح یا جدو

الجد فی ایہ یا فرح

فرح سبہا یا جدو ہموتک یا فریده

الجد لیہ بس یا فرح

فرح ولم تری سلیم یرضیک یا جدو عاوزہ

تقول لسلیم

فریده بسرعه ترید ان تلفت نظر فرح

سلیم ازیک انتا قاعد مع جدو من امتی

التفتت فرح فوجدت سليم ينظر لها

بنصف عين

منتظر ان تكمل

الجد كمي يا فرح كانت هتقول لسليم

ايه

فرح هه لا يجدو هوا الغدا امتي انا جعت

يلي يادیده يا حببتي

فريده بمكر دلوقتي ديدہ الله يرحم

امشي قدامي

خرجت الفتاتان والجد يضحك بشده

ويقول مجانبن العيله

اما حازم وصبا

حازم یعنی دا اخر کلام عندک یا صبا

صبا اسفہ یا حازم

حازم بحنیہ لا یا صبا دا مستقبلک اتی

وانا هحاول اقنع بابا بس هو عاوزک

دلوقتی

صبا بابتسامہ ربنا یخلیک لیا یا حازم

حاضر هروح اشوفه وذهبت صبا لوالدها

،طرقت صبا علی الباب

فارس ادخل

صبا نعم یا بابا حضرتک عاوزنی

فارس بجمود ادخلی یا صبا ممکن اعرف

مش موافقه علی زیاد لیه



صبا يا بابا عاوزه اخلص دراستي لاول

فارس بغضب دي مش حجه يا صبا يا

تقولي سبب مقنع يا اما تسكتي

صبا ببكاء يا بابا مش عاوزه

فارس بغضب وصوت عالي بنت انا مبحبش

دلع البنات ده هتجوزي زياد ابن عمك

ورجلك فوق رقبتك

خرجت صبا من عند والدها تبكي بشدة

الي غرفتها واكنها اصطدمت بشخص

وكادت ان تقع لولا تلك اليد التي

سندتها

زیاد وهو ينظر في عين صبا بألم حاسبي يا

صبا

صبا ببكاء حاضروسع بقي

تدارك زیاد انه يلمسها فابتعد عنها علي

الضور

زیاد اسف يا صبا

ولكن صبا لم تنتظر لتسمع منه بل

بمجرد ان تركها دلفت الي خجرتها سريعا

الفصل العاشر

مرت الايام سريعه فكان زياد يبتعد عن صبا بقدر كبير حتي يستطيع تقبل ما عرف اما صبا فقد ازداد حزنها وأنكماشها علي نفسها وانما ظلت فرح فريده يحاولون اخرجها من الحزن الذي لا يعرفون سببه اما حازم وفرح فظلو علي حالهم كالقط والشار

اما سليم وفرح فقد كان سليم يحاول التقرب من فرح وازالت الحواجز بينهم حتي ان فرح اصبحت لا تخاف منه ابدا

وتريد التقرب منه باستمرار ولكنها

كانت كلما اقترب منها تخجل بشده

مرت الالبام سريعا حتي جاء موعد الرحله

التي وعد سليم فرح بها

الجد خلاص يا سليم قررت تقول لفرح

سليم ايوه يا جدي خلاص مفضلش غير

شهر ونصف وفرح تتم ١٨ سنه دا حقها يا

جدي لازم تعرف

الجد ربنا يوفقك يا سليم المهم حاول

توصلها الخبر براحه

سليم اكيد يا جدي

الجد هتسافرو امتي يا سليم

سليم بعد حوالي نصف ساعه

فرح يا صبا احنا مصدقنا رحله يلا بقي

مش عاوزه تيجي ليه

صبا انا حرة مش عاوزه اروح

فريده يابنت الحلال ايه السبب دا انتي

كنتي هتموتي وتطلعي

صبا يا فريده مش عاوزه اروح هوا بالعافيتا

زياد وقد اتفق مع سليم علي خطه اه هوا

بالعافيتا

فزعت صبا والتفتت لتجد زياد واقف امامها

صبا بارتباك هو ايه الي بالعافيتا

زياد وقد اقترب منها بشدة ثم همس في  
اذنها هتطلي الرحله بالعافيتا وبرضو  
هتجوزك بالعافيتا

صبا بغضب انتا بتقول ايه انا هقول لسليم  
زياد وهو يمسك يدها ولا يهمني ولو  
عاوزه تصوتي صوتي وهخلي فرح فريده  
يساعدوكي كمان  
صبا هه

زياد لم يسمع منها وانما اجلسها في سيارته  
وانطلق بها

وركبت فريده مع حازم في سيارته

اما فرح فقد احست بالخوف من سليم بعد  
مارأت زياد وهو يعامل صبا وتذكرت  
معامله سليم لها

سليم يلا اركبي يا فرح

فرح لا انا عاوزه اروح بالطيارة

سليم يبنتي الله يهديكي اركبي طيارة  
ايه مش احنا كلنا متفقين

فرح بخوف لا خلاص مش عاوزه اروح

سليم بغضب فرح مش عاوز دلع اركبي  
وامسك يدها ليركبها السيارة

فرح بفرح لا لا مش عاوزه اروح الله  
يخليك

سليم وقد اندهش من فعل فرح وخوفها

سليم برقت مالک يا فرح في ايه بس

فرح بعيون دامعه مفيش مش عاوزه اروح

سليم بغضب اكثر يوه انا مش ناقص

ارکبي وادخلها السيارة رغما عنها

صبا ببكاء مش عاوزه اروح نزلني يا زياد

زياد بصرامت لا مفيش نزول والكلام

يتسمع انا سبتك كتير بمزاجك

صبا بغضب وبكاء انا بکرهک

زياد وقد اوقف العربيه ونظر لها بحنيه

وانا بحبک واموت فيکي يا صبا



نظرت صبا الي الزجاج بخجل ولم تتكلم  
طوال الطريق مع زياد حتي انها رفضت  
الطعام والشراب وحتى رفضت النزول في  
اي استراحة الي ان غضب زياد واقف  
العريّة

زياد بغضب في ايه يا صبا ساكته طول  
الطريق ولا راضيه تاكلي ولا تشربي ولا  
حتي تنزلي استراحة

صبا لم تنظر له مما غضب زياد اكثر  
وضرب علي المقود بيده وانطلق سريعا ولم  
بتحدث او يقف طوال الطريق

اما فريده وحازم

فریده زوما انا جعانه

حازم یادی النیله انتی مش لسه واکله دنا

لو واخذ بنت اختی مش هتمرمطنی کدا

فریده اغمل ایه یعنی جعانه

حازم بخبت وقف فریده ونظر لها اصبری

شویه منا جعان بردو وصابر اوی وهو

ینظرفی عینبها بجراءة

ولا انا ممکن اجبلک تاکلی بس حنی

علیا وخلینی اکل انا کمان ثم غمز لها

فریده بأرتباک لا لا انا مش جعانه انا

عاوزه انا اصلا بص یا زوما انا هنام واما

نوصل صحینی

انطلق حازم وهو يضحك من قلبه عليها

فكر يعشق خجلها وخوفها

اما فرح وسليم فظلت فرح تبكي وجسدها

يرتعش

سليم اوقف فرح مالك يا فرح في ايه

اهدي بس وحاول وضع يده عليها ولكنها

انتفضت وصرخت بصوت مكتوم

سليم بفرع وهو يبعد عنها مالك يا فرح

خايفه ليه كده اهدي بس مش دي

الرحله الي كان نفسك فيها

فرح ببكاء لا انا مش عاوزه اروح وصبا  
کمان وزیاد خدا بالعافیتہ انا عاوزه اروح  
عند صبا

سليم وقد فهم ما بفرح وسبب خوفها منه  
فقد علم انها تذكرت معاملته لها  
سليم برقه

بصي يا فرح زياد عمل كده مش عشان  
يأذي صبا هو عمل كده عشان بيحب صبا  
وعابزها تحبه

فرح ماليش دعوه انا مش عاوزه اروح  
سليم وقد اقترب منها حتي ان انفاسه  
كانت تلمح وجهها فرح انتي خايفه مني

فرح بتردد لا يخاف ليه

سليم بعدم اقتناع ماشي يافرح وظل طوال  
الطريق صامت وحزين من خوف فرح منه  
وقد شعر ان ما فعله في الايام الماضية قد  
تبخر

عند وصولهم الي الفندق دخل كل منهم  
غرفته ليرتاحو

سليم عملت ايه يا زياد

زياد يظهر مفيش امل يا سليم

سليم انت هتياأس من اولها

زياد لا ابدا هحاول تاني وانتا عملت ايه يا

سليم

سليم مش عارف با زياد ازاي هقلاها يعني  
هقلاها كده خبط لثق انا جوزك من  
وانتي عندك خمس سنين والمفروض  
يبقي رسمي كمان شهر ونص ربنا يستر

زياد ربنا يستر يلا انا هروح ارتاح شويه  
وانتا كمان روح ارتاح

اما فريده فقد قررت ان تفعل مقلب في  
حازم جزاء احراجها واخافتها فطلبت من  
الضدق المفتاح الاخر لغرفته بحجه انها  
خطيبته وتريد مفاجئته ودخلت الغرفة  
وكان حازم ينام ولا يظهر منه سوي  
قدمه فقامت فريده بوضع ورقه بين

اصابعه واشعلتها وعندما احس حازم  
بالحرارة قام وانتفض  
حازم حريقه حريقه

فريده كانت بتضحك ولكن بمجرد ان  
قام حازم صرخت عندما رآته فلم يكن  
يرتدي سوي بنطال وصدرة عاري  
حازم وقد اكتشف مقلبها اه يا بنت ال  
ماشي يافريده انتي الي جيتي برجاك  
وهو يجري واراها

فريده بصراخ اعقل يا زوما  
حازم هوانتي خليتي فيا عقل والله  
لوريكي

فریده وهي تهرب تعثرت في شي ووقعت

علي السرير وحازم فوقها

حازم بمكر اخيرا اهلا دیده اراد ان

يفزعها جزاء لما فعلت

فریده بخوف ايه يا خازم وسع

حازم بمكر بزمتمك حد يلاقي بنت زي

القمر كدا في اوضتة نومه وعلى سريره

وكمان في حضنه ويسبها. تمشي فریده

بخوف يعني ايه وسع يا خازم بلاش هزار

حازم بخبت ومين قال اني بهزر ثم اطبق

شفتيه علي شفتيها لينهل منها كان في

بداية الامر يريد اخافتها فقط ولكن له



يشعر بنفسه الا وهو يقبلها في رقبتها  
 بشده وشفتيها بعنف حتي ان شفتيها  
 جرحت وملا بسها تمزقت من قوته معها  
 وهي تبكي وتصرخ وتضربه بيديها  
 الصغيرتين حازم وقد افاق لنفسه وابتعد  
 سريعا عن فريده

فريده اسف مش عارف عملت كده ازاي  
 ولكن فريده لم تجبه انما ظلت تبكي  
 وتشهق وتللم ثيابها المتمزقه وانكمشت  
 علي نفسها حاول حازم الاقتراب منها  
 ولكنها صرخت ووقفت تجري لتخرج من  
 الغرفه ولكن حازم تداركها وامسكها  
 قبل ان تخرج بهذا المنظر الرث

حازم وهو يحتضنها برقه اسف يا ديدة  
حقك عليا بس مقدرتش اتحكم في  
نفسي

فریده وهي تحاول الابتعاد عنه ابعده عني  
انا بکرهک يا حازم

حازم لا خلاص اسف طب يارب اموت لو  
زعلتک تاني

فریده من وسط دموعها بعد الشر

حازم ايو بقي ثم رفع وجه فریده اليه  
ومسح دموعها اسف يا ديدة حازم بيحب  
فریده فابتسمت فریده

حازم بمکر بس انا کنت عاوزک في  
موضوع مهم وغمز لها

فریده بضرع لا لا وهمت لتخرج من الغرفه

حازم استني يا بنت المجنونه هتخرجي  
ازاي بمنظرک دا هاتي مفتاح اوضتک  
اروح اجبلک لبس

ذهب حازم وجلب ثياب لفریده ارتدتها  
فریده وذهبت لغرفتها مسرعه

وبعد ان استيقظ الجميع وهمو ليخرجو  
نزل الجميع الا صبا فریده صبا فين يا  
فرح

فرح مش عاوزه تخرج

سليم ليه

فرح مش عارفه

سليم رحلها يا زياد

زياد سبها براحتها يا سليم

حازم طب خلاص يلا بينا وخرجو جميعا

في اليوم الثاني والثالث والرابع ايضا لم

تخرج صبا

زياد هي صبا مش هتنزل النهارده كمان

فرح ايوه

زياد خلاص يا سليم اخرجو انتو انا مش

خارج النهارده

وقد صممه زياد علي مكالمته صبا

طرق زياد الباب

صبا ايوه مين

زياد انا زياد افتحي يا صبا

صبا بقلك في حاجه يا زياد

زياد اكيد مش هكلك يعني سليه

باعت معايا حاجه ليكي

صبا وقد فتحت الباب ايه يا زياد وبمجرد

ان فتحت الباب ب دلف زيا د الي الداخل

واغلق الباب خلفه

صبا برعب ايه في ايه يا زياد عاوز ايه

ياتري زياد هيعمل معاها ايه استنو الحلقة

الجايه

علاي زياد

الفصل الحادي عشر

صبا بخوف ايه يا زياد في ايه عاوز ايه

زياد وهو يقترب منها عاوزك انا يا صبا

صبا بفرع وهي تتراجع للخلف يعني ايه

زياد وهو يقترب منها اكثر حتي انها

التصقت بالحائط هو الواحد لما بيعوز

جبيته بيعوزها ازاي

صبا ببكاء وصراخ ابعده عني والله لاقول

لبابا

زياد وهو يقترب اكثر طب متقولي ايه

يعني

صبا ببكاء اكثر وهي تصرخ بهستيريه  
وتضربه علي صدره بيديها ابعدي عني يا  
حيوان والله لقول لسليم

زياد وقد المة كلامها فهو يعلم ان  
الحادثه قد أثرت عليها كما اخبره سليم  
ولكنه لم يعتقد ان تكون وصلت لتلك  
الحاله كتفها زياد بيد واحده ثم همس  
في اذنها ايه يا بنتي الاوفر ده شكلك  
بتتفرجي علي افلام كثير عاوزك يا  
صبا يعني عاوز اتجوزك انتي الي  
تفكيرك شمال يا حبيبتي ثم تركها  
بعد ان هدأت حركتها وتوقف بكائها  
وقلدها بطريقه مضحكه ابعدي عني يا



حیوان الحقنی یا سلیم ثم ضحک علیها  
 وترکها وذهب ولکن بمجرد ان وصل  
 لباب الغرفه حتی عاد الیها اه بقلک ایه  
 بکره هتخرجی بدل لما اجیالک هنا ولو  
 جیت مش همشی غیر لما تبقی مراتی هه  
 ثم نظر فی عینیها اصل انا بتفرج علی  
 افلام کتیر برضو وغمز لها ثم ترکها  
 وذهب اما صبا فجلست مصدومه علی  
 سریرها وتحدث نفسها بصوت مسموع ایه  
 الی انا هبته دا زمانو قال علیا ایه انا  
 احسن حاجه مخرجش من الاوضه ثم  
 تذکرت کلام زیاد ولکنها قالت لا لا

اکید بیہزر ولکن الباب انفتح ودخل

زیاد لا مبہزش تحبی اثبتک

صبا بخوف لا لا واللہ ہخرج

خرج زیاد وقال فی نفسہ شکک

ہتتعبینی معاکي یا صبا

اما فرح وسلیم

فرح سلیم عاوزہ انزل البحر

سلیم لا

فرح لیه یا سلیم اشمعنی انا ما فریدہ

نزلت البحر مع حازم وکانت فرح تتحدث

بصوت عالی

سليم بغضب وهو يمسك معصمها فرح  
وطي صوتك احسنك وقولت مفيش  
نزول

فرح ببكاء اه ايدي خلاص مش عاوزه  
انزل

سليم وقد ترك يديها خلاص يا فرح  
حازم وفريده نزلو عشان مخطوبين

فرح وهي تلوي فمها يعني ايه انا مش هنزل  
غير لما اتخطب او اتجوز

سليم بهدوء اه

فرح بصدمة وانا هلاقي حد اخطبه فين  
دلوقتي همشي اقول عريس يا ولاد الحلال

ثم همست هوا انتا سيبي فرصه اصلا بلا  
نيله

سليم بغضب مصطنع هه بتقولي حاجه  
يفرح

فرح لا لا ثم صمتت ولكن بعد وقليل  
فرح سليم

سليم نعم

فرح بقلك ايه يا سمس

سليم بد هشه نعم

فرح مش قصدي بص يا سليم وهي تشاور

علي الماره انا عيني ورمت مش لاقيه حد

عدل اقوله يخطبي عشان انزل البحر

الفصل الثاني عشر

سليم والمطلوب

فرح بص يا سمسو بما ان انا بنوته  
وعسوله ومزه وانتا ابن عمي ومز برضو  
ومش مرتبط ولا خاطب فا ايه رأيك  
وحياة ابوك تخطبني ساعتين انزل البحر  
شويه

سليم بضحك ومين قالك بقي اني عاوز  
اخطبك

فرح بتسرع يعم انتا تطول دنا حتي  
هعملك سمعه بدل منتا باير ومعنس  
كدا

سليم نعم انا معنس

فرح اه يعم دا انتا ٣٠ سنه الي مشوفناك  
داخل علينا حتي بسحليه في ايدك دا  
الواد حازم خمسة وعشرين سنه ومقطع  
السمكه وديها

سليم بدهشه من كلامها لا والله

فرح ببرائه اه والله

سليم طب يلا يا ام لسانين هنزلك البحر

فرح بسعاده وهي تقفز علي لارض  
كالاطفال هيه يحيا سليم ثم اقتربت  
منه وهمست في اذنه بسعاده طب بقلك  
ايه متخليها جواز وركبني اللعبه دي وهي  
تشاور علي لعبه مائيه

سليم بقهقها وهو يهمس في اذنها هو الاخر  
طب مش الي بيتجوزو بيعملو دخله الاول  
وبعدين نركب اللعبه

فرح ببرائه وهي لا تفهم معني الكلمه  
بجد يعني هتركبني اللعبه بعد ما نعمل  
دخله

سليم بضحك اه ايه رأيك

فرح ماشي يلا

سليم بضحك اكبر وهو يعلم ان فرح لا  
تفهم معني الكلمه فلو تعرف فرح معناها

لكان اغمي عليها من شده الخجل

سليم يلا يا فرح

فرح يلي فين هنعمل دخله

سليم وهو لا يستطيع ان يمسك نفسه من  
الضحك

لا هنروح شط تاني

فرح بذهول ليه هوا احنا مش هننزل مع  
فريده وحازم



سليم لا طب حازم اهل ومنزل خطيبتي  
البحر قدام الناس هو انا اهل زيه انا بغير  
علي خطيبتي

فرح وقد جفت من الكلمه هه

سليم وهو يهم بالذهاب يلي يفرح

فرح حاضر ثم ذهبو وركبو فريده  
وانطلق سليم الي شط جميل وهادي ولا  
يوجد عليه احد واثناء الطريق

فرح هو الشط ده جميل

سليم بيتسامه اه

فرح بسعاده وفيه اللعاب

سليم اه

فرح بسعاده طفوليه هيه يعني هناك

هنعمل دخله وبعدين تركبني العبه

سليم وهو يحاول السيطرة علي نفسه

بضحك بس يا فرح بس يا روعي بدل ما

ارتكب جنايه

فرح بحزن طيب

وصلو الي الشط نزل سليم مع فرح ومعه

فوطه البحر ثم القاها علي الارض

فرح بخوف ايه ده دا الشط فاضي يا سليم

سليم اه عشان تنزلي البحر براحتك

ومحدث يشوفك

فرح طيب

سليم وهو يخلع ثيابه طب يلا

فرح بضرع يلي ايه

سليم بمكر اقلعي هدومك

فرح بخوق وارتباك وهي تتراجع للخلف

انتا قليل الادب

سليم وهو يقترب منها ويضربها برفق علي

راسها اقلعي عشان تنزلي البحر يا هبله

فرح لا لا هنزل كدا كانت ترتدي بلوزه

بيضاء كت وبرتقول اسود

سليم كدا ازاي

فرح كدا زي ما انا

سليم وهو يخلع ثيابه براحتك يا فرح  
فرح بخوف وهي تخبي وجهها بيدها انتا  
بتعمل ايه

سليم بقلع عشان انزل البحر منا مش  
معقول هنزل بهدومي وبعدين فتحي  
عينك هوا يعني اول مره تشوفي راجل  
لابس مايوه

فرح في نفسها لا بس اول مره اشوفك انتا  
وفتحت عينيها ببطء لتراه واقف امامها  
بصدره العاري وشرط بالون الاسود

فرح وهي تلتفت بسرعه وتعطيه ظهرها  
سليم يللا يا فرح ننزل البحر

فرح بتردد لا بحر ايه انا مش عاوزه انزل  
سليم وهو يحاول كتم غضبه يبنتي الله  
يهديك مش دا البحر الي كنتي  
هتмотي وتنزليه

فرح هه اه بس دلوقتي مش عاوزه انزل  
سليم بغضب فرح بلاش دلع  
فرح بتردد طب انا هنزل لوحدي  
سليم الي هوا ازاي يعني الموج هنا عالي  
ولازم انزل عشان اخلي بالي منك  
فرح لا هنزل لوحدي

سليم وهو يحملها ويلقيها في الماء بلاش  
دلع

صرخت فرح في اول الامر عندما لامس  
 جسده العاري جسدها ولكنها بمجرد  
 نزول الماء حتي نست خجلها وخوفها وظلت  
 تسبح مع سليم وتقرفه بالماء وتلهو وهو  
 كذلك وظلو علي تلك الحال مده حتي  
 جاءت موجه قويه جدا كادت تفرق سليم  
 عن فرح الا ان سليم احتضنها بشده

اما فرح فقد سرت في جسدها قشعريره من  
 تلامس جسدها بجسده في الماء واخذت  
 تتنفس بصعوبه وعينيها مساطه علي  
 صدره العاري اما سليم فلم يستطع تمالك  
 نفسه ورفع وجهها اليه بانامله ونظر في  
 عينيها ثم قبل شفيتها برقه بالغه سرعان

ما تحولت تلك القبلة الي قبلات لا نهائيه  
 علي كامل وجهها ورقبتها ولم يلحظ  
 ارتعاشها وبكائها ولم يستطع تمالك  
 نفسه ولم يشعر بنفسه الا وهو يحرك يده  
 بجرائئه علي جسدها ويلامسه ويحاول ازاله  
 ثيابها والاقتراب منها اكثر فلم ينتبه  
 لخوفها او شهقاتها التي تعلو وصوت تنفسها  
 المخنوق ومحاولتها الابتعاد عنه وهي في  
 الماء وما ان اقترب منها ليجذبها اليه مره  
 اخري بعد ان ابعدهم موجه اخري عن  
 بعضهما حتي صرخت فرح صرخه مدويه  
 ببكاء شديد جعلت سليم يفوق من تلك  
 النشوه التي تملكك به لينظر اليها

ليجدها بيد تمسك ثيابها تشدها علي  
 جسدها وبيدها الاخرى تدفعه بكفها  
 الصغير بعيدا عنها وهي تبكي وتشهق  
 وتصرخ بصوت مكتوم ليبعد عنها.  
 كأنها تستنجد بشخص ليخلصها منه

سليم وقد تدارك نفسه وجذبها الي  
 حضنه بس يفرح بس خلاص محصلش  
 حاجة اهدي متخفيش ايه رأيك اوديكي  
 عند الصخره دي يحاول نسيانها ما حدث

فرح ببكاء شديد وكلام غير مفهوم لا  
 لا عاوزه اروح لجدو وبقية كلام لم  
 يفهمه سليم من كثره شهقاتها ولكن



الكلمه الوحيده التي كانت واضحه  
بكرهك يا سليم ما ان سمع تلك  
الكلمه حتي توقفت الدنيا حوله  
واخرجها سريعا من الماء ولف المنشفه  
حولها باحكام واجلسها وهي تبكي  
وجسدها ينتفض حتي وصلو الي الفندق  
وما ان وصلت فرح الي الفندق حتي نزلت  
فرح تجري وسليم خلفها  
سليم فرح استني يا فرح  
ولكن فرح لم تستمع له وظلت تركض  
الي ان وصلت لغرفتها ودلفت سريعا واغلقت  
الباب خلفها

سلیم وهو یقف امام الباب افتحي يا فرح  
عشان خاطرني انا اسف حقك عليا  
ولكنه لم يسع منها رد سوي شهقاتها التي  
كانت تعلقو بشده

سليم افتحي يا فرح بدل ما اكسر الباب

فرح بصراخ ابعده عني انا بكرهك

ما ان سمع سليم تلك الكلمه حتي خزن  
بشده كيف يفهمها كيف يخبرها ان ما  
حدث كان بدون ارادته كيف يخبرها  
انه يعشقها بشده وانه يرغبها بشده منذ  
زمن كيف يخبر طفلته بذلك ثم ذهب  
الي غرفته مهموم لعلها تهذا قليلا في

بعده وما ان دخل غرفته حتي اخذ  
يكسر كل شي بها ويصرخ بشده ازاي  
عملت كدا ازاي يا سليم ازاي مقدرتش  
تتحكم في نفسك ازاي

ازاي قدرت اذيها كده وظل يصرخ  
ويكسر في اثاث الغرفه حتي انهكه  
التعب وجلس علي ارض الغرفه اما زياد  
فقد راي فرح وهي تجري وسليم خلفها  
فذهب ليعرف من سليم ما حدث

زياد وهو يطرق على الباب افتح يا سليم  
سليم بصوت غاضب امشي دلوقتي يا زياد  
زياد باصرار افتح يا سليم

فتح سليم باب الغرفة ليدخل زياد

دخل زياد الغرفة فوجدها في حالة يرثي

لها ويد سليم تنزف بكثرة زياد بشك في

ايه يا سليم حصل ايه مع فرح انا

شوقتكو دخلين شكلكو مش طبيعي

هو انت قلت لفرح وموقفتش

سليم لا

زياد بشك اكبر حصل ايه يا سليم انت

عملت ايه في البنت

سليم بحزن مقدرتش امنع نفسي يا زياد

مقدرتش قربت منها غصب عني محستش

بنفسي

زیاد بغضب وهو یمسکہ من ملبسہ عملت

فیہا ایہ انطق قربت منها ازای

سلیم وقد قص علیہ کل ما حدث ثم قال

واللہ ما قدرت یا زیاد مقدرتش امنع نفسي

زیاد وقد شعر بما یمر بہ سلیم فقد اختبر

ذلک مع صبا ولولا انه يتدارک نفسه

لحدث مالا یخمد عقباه خلاص یا سلیم

بس لازم تصلح الي عملته ده

سلیم بحزن ازای فرح کرهتني خلاص یا

زیاد

زیاد لا با سلیم فرح بتحبک ثم قص

علیہ ما سمعه فی القصر عن حدیث فرح

مع صبا و فريدة عندما حدثوها عن  
حضانها له

سليم غير مصدق بجد يا زبيد بتتكلم  
بجد

زياد ايوه يا سليم

سليم بدهشه يعني فرح بتحبني انا الي  
كنت حمار انا هروح لها

زياد بهدوء لا سبها شويه لحد اما تهدا  
عشان تعرف تتكلم معاها

سليم انت شايف كدا

زياد ايوه

سليم طب وانت يا زياد عملت ايه مع صبا

قص عليه زياد ما حدث ثم اضاف اختك  
دي مجنونه يبني

سليم امشي يلي من هنا

زياد خلاص يعم متزقش وابقى اتصل  
بالهوم سرفس ييجو ينضفو الارف ده

سليم امشي يا زياد ثم اتكي علي سريره  
وهو يحدث نفسه يارب تسمحيني يا فرح  
اما فرح فظلت تبكي بشده حتي ذهبت  
في سبات عميق

اما فريده وحازم

فريده حازم انا جعانه

حازم يادي النيله انتي مش لسه واكله من  
نص ساعه

فريده بغضب جعت اعمل ايه يعني

حازم وهو يمد ذراعه خدي يفريده كلي  
يا حبيتي متكسفيش

فريده بحزن اخص عليك يا زوما  
مستخسر فيا الاكل

حازم يحببتي ابدا بس انتي بتكلي  
اكثر من عشر مرات في اليوم كدا  
يفريده عما نيحي نتجوز هتكوني  
ضربتي ثم قال محاولا اغاظتها وانا كدا  
هضطر ابص بره



فریدہ بغضب کتک ضربہ فی قلبک  
طب ابقی بص برہ یا حازم وانا اخلیک لا  
تنفع برہ ولا جوه

حازم بفرع یا ساتر یارب قولتیلی عاوزہ  
تکلی ایہ یا دیدہ

فریدہ بضحک ایو کدا اتعدل وظلو علی  
تلک الحالہ طوال الیوم

الفصل الثالث عشر

في اليوم التالي استيقظ حازم وذهب  
لكي يوقظهم

حازم وهو يطرق علي باب فريده

فتحت فريده الباب وهي تفرک في عينها  
كلاطفال غير متذکره انها ترتدي  
قميص نوم قصير للغاية في ايه يازوما  
بتصحيني بدر ليه عاوزه انام شويه

اما حازم فقد فقد النطق من شده جمالها  
وهو يقول في نفسه هوا في كدا يا ناس

فریده فی ایہ یا حازم وقد خجلت من  
نظراتہ الجریئہ لها ثم تذکرت ما  
ترتدیه ونظرت سریعا ثم شهقت بفرع  
واغلقت الباب سریعا فی وجہہ

حازم اہ بیت المجنونہ افتحی یا دیدہ  
عاوزک فی موضوع مهم فریده لا مش  
هفتح امشی یلی

حازم یبنتی اللہ یهدیکي عاوزک فی  
موضوع میستناش  
فریده برضو لا

حازم بیأس طب یلی عشان نخرج وروحي  
صحي فرح وصبا لحد اما انا اصحي زياد  
وسليم

فریده وهي تبتسم اوک یلا

حازم وهو یطرق علي باب زياد یلي یا زياد  
زياد خلاص یا حازم یلي روح انت نادی  
سليم

ولکنهم راو سليم قادم عليهم

حازم ايه یا سليم ایدک مالها

سليم بتجاهل مفیش جرح بسیط

حازم یعنی انت کویس

سليم اه هما البنات صحيو ولا لسه  
حازم اه انا صحيت فريده وقلتها تنادي  
علي صبا وفرح

ولكنهم راو فريده قادمه وعلامات اليأس  
علي وجهها

سليم ايه يا فريده فين صبا وفرح  
فريده وهي تمط شفتيها مش راضيين  
يخرجو

زياد طب انا هجيب صبا عما تجيب فرح يا  
سليم وانتا يا حازم انت و فريده استنونا  
في الكافيه تحت

حازم او كيلي يا فريده

ثم ذهب زياد وسليم عند حجره صبا

زياد يطرق علي الباب

صبا مين

زياد انا زياد يا صبا افتحي

صبا لا مش عاوزه اخرج

زياد يلا يا صبا انا قلت ايه امبارح يلا بدل

مدخل اعمل حجات نفسي فيها من زمان

صبا بثقه متقدرش مش هفتح وشوف

هتخش ازاي

اما زياد فقد عرف ما ستفعل صبا فاخذ

المفتاح الاضافي لغرفتها من الهوم سرفس

بعد ان دفع لها المال

فوجئت صبا بأن زياد قد فتح باب الغرفة  
ويقف امامها ويده في جيب بنطاله مش  
يلي بقي ولا انتي الي بتتحججي عشان  
نتجوز النهارده

صبا بفرع وقد ارتدت ثيابها منذ  
استيقظت خوفا من زياد وتحسبا لذلك  
هه يلا يا زياد يلا دا انا حتي نفسي اخرج  
من زمان وذهبت سريعا خارج الغرفة  
اما زياد فوقف يضحك عليها وعلى خوفها  
وخجلها ثم ذهب ورائها

اما سليم وفرح

سليم يلا يفرح افتحي

فرح لا سيبني في حالي

سليم عشان خاطري يفرح انا اسف

اعتبريني عيل وغلط

فرح من خلف الباب قصدك شحط وغلط

سليم بضحك لو ييستطع كتمه بقا انا.

شحط ماشي يا فرح افتحي

فرح اوعدني الاول انك متعملش كدا

تاني

سليم وعد مني يا فرح عمري ما هعمل

كدا تاني ثم قال بهمس حتي لا تسمع

غير برضاكي



فرح وقد سمعت تلك الكلمة ولا تعرف  
لماذا احست بسعاده كبيره فهي تتذكر  
عندما استيقظت في الصباح وظلت  
تتذكر ما حدث وتضع يدها علي شفتيها  
وتتذكر قبلته بسعاده

سليم يلا بقي يفرح

فرح وقد فاقت من شرودها هه ممكن  
تستناني في الكافيه لحد اما البس  
سليم اوك نزل سليم وجلس مع كل من  
حازم وصبا فريده وحازم

اما فرح فقد ارتدت فستان اسود برز جمال  
ساقيا بحمالات رفيعه يصل الفستان الي

ركبتها وتركت شعرها مرسلا علي  
ظهرها في تحدي بالغ وهمت لتنزل فهذه  
المره الاولي التي تظهر بها فرح كأمرأة  
كاملت الانوثه وليست طفلة

اما في الكافيه

فريده ايه يا صبا سبحان مغير الاحوال ايه  
الي خلاكي تنزلي النهارده

صبا بغیظ وهي تنظر لزياد حكم القوي  
زياد بتقولي حاجه يا صبا

صبا بارتباك اه بقول تشرب ايه

فريده اه والله انا جعانه

سليم ايه يبنتي انتي مبتشبعيش

حازم اسكت وحياء ابوك ملكش فيه  
كولي يا فریده كل الي في نفسك اتتي  
تؤمري اسكت خالص يا سليم خاف علي  
مستقبل اخوك

سليم بعدم فهم ايه

حازم لا ولا تاخذ في بالك اما فریده  
فقد خجلت بشده ولم تستطع النظر في  
عين حازم اما حازم في نفسه بحبك يا  
فریده

حازم بدهشه اوبا ايه الصاروخ الجامد ده  
هو في كدا

فريده بغضب وهي تنظر الي ما ينظر حازم  
ثم فتحت فمها بصدمه فرح بمجرد ان  
سمع سليم تلك الاسم التفت اليها ليجد  
فرح ولكنها ليست طفلة بل امرأة تضج  
انوثة جميله بطريقه لا تقاوم

سليم في نفسه شك مش هتجيبها لبر يا  
فرح اعقل يا سليم اعقل

فرح وقد وقفت امامهم ولكن الجميع  
ينظر لها بدهشه. وصدمة حتي سليم لم  
يستطع الكلام بل ظل ينظر لها فقط

فرح ايه يا جماعه مالكم في ايه

صبا هو انتي فرح بنت عمي ولا انا  
بيتهايئي

فرح بضحك لا يختي فرح

فريده طب يختي ايه القمر الي علي  
الصبح ده متشيكه كدا لمين

فرح بابتسامه مغريه هخرج انا وسمسم  
الجميع سمسم مين

فرح وهي تمسك يد سليم ليقف معها  
سمسم ده ولكن بمجرد ان لمست يده  
سرت في جسمها رعشه احسن بها سليم

الجميع بصدمة بما فيهم سليم هه ولكنه  
استطاع تمالك نفسه وقام معها ليرحل

وسط اندھاش الجمیع ولکن بمجرد ان  
ہم بالذہاب صاح زیاد

زیاد مش قتلک یا سمسر و انتا مصدقتش  
ولکن سلیم نظر له نظره ناریه اسکنته

زیاد خلاص یعم انتا ہتکلنا ثم نظر الی  
صبا اوعدنا یارب

اما سلیم وفرح

سلیم برقه فرح الی حصل

فرح مقاطعه له من فضاک یا سلیم مش  
عاوزه اتکلر مش انتا وعدتني دا مش

ہیحصل تانی

سلیم بصوت کله اسف ایوه

فرح بابتسامه وانا بثق فيك بس عقاب

ليك هتخرجني النهارده

سليم بسعاده موافق تحبي تروحي فين

فرح تروحي فين يا فرح تروحي فين اه انا

عاوزه اتمشي في الفندق

سليم اوك يلي بينا

ظل سليم وفرح يسيرون ويتحدثون

ويضحكون علي اشياء كثيره الا ان

جاءت امرأة من بعيد ذات ملامح اجنبيه

تجري علي سليم وتحتضنه بجراءة وتقبله

سليم وهو يبعدها عنه

سليم كريستين

كريستين فتاة من ام فرنسيه واب مصري  
تعيش في فرنسا تتحدث المصريه بطلاقه  
ذات جمال صارخ

كريستين سليمه ازيك وحشتني

سليمه وقد خاف ان يؤثر لقاءه بكريستين  
علي علاقته بفرح طلب منها ان تتحدث  
بالفرنسيه معتقدا ان فرح لاتفهمها

كريستين بالفرنسيه سليمه حبيبي  
وحشتني ثم تنظر لفرح من هذه

سليمه ايضا بالفرنسيه هذه زوجتي



كريستين اهذه الفتاة التي اخبرتني عنها  
ان والدها قد غصبك علي الزواج منها  
وهي طفلة ذات خمس سنوات

سليم بثبات نعم هيا

كريستين باغراء انها جميلة ثم بجراءة  
ولكن هل تسعدك مثلي

سليم بغضب هذا امر لا يعنيكي

كريستين اري انها ضعيفه ولا اعتقد انها  
تستطيع تحمل رجولتك معها ولا قوتك  
وشوقك في الحب

سليم بنظره ناريه هذا ليس من شانك

كريستين اوه سليم لقد اشتهت اليك  
والي ليالينا معا اعترف اني تعرفت برجال  
كثيرين ولكن لا احد منهم استطاع ان  
يشبع غريزتي مثلك ثم اضافت بنظره  
جريئه لجسده فانت تعرفني اعشق القوة  
سليم بنظره تهديد كريستين ما بيننا  
قد انتهى ثم تركها وذهب واخذ فرح من  
يديها اما كريستين فقد صاحت  
سليمم اذا كانت زوجتك لا تشبع  
احتياجاتك التي تعرفها فانا موجوده  
تستطيع الوصول لي كما في السابق

ولكن سليم لم يلتفت او ينظر لها ذهب  
هو وفرح حتي جلسو في مطعم في الفندق  
فرح تكلم نفسها ازاي انا مراته وليه قال  
كده يعني الي حصل امبارح ده كنت  
بديل كريستين

سليم فرح تحبي تشربي ايه

فرح وقد افاقت من شرودها هه لا ولا  
حاجه

سليم امسك المنيو ليختار منه

فرح باعين دامعه تحاول اخفائها

سليم مين دي الي سلامت عليها

سليم بعدم اهتمام كانت زميلتي في

الدراسة يا فرح

فرح وقد غضبت من كذبه عليها ماذا

يظنها طفلة غيبه لا تعي شي يستغلها

وقتما يريد

فرح بالفرنسيه بطلاقه احقا ذلك سليم

سليم بصدمة فرح انتي

فرح نعم اتحدث الفرنسيه هيا سليم

تكلم ومن فضلك تحدث معي بالفرنسيه

مثلا

سليم فرح لا تفهمي خطأ

فرح بدموع لم تستطع حبسها لا لم افهم  
خطا ابدا فتلك حياتك ولكن فقط  
اخبرني شي واحد هل انا حقا زوجتك

سليم بحزن نعم

فرح من فضلك اخبرني فانا استحق ذلك  
سليم وقد اخبرها بكل شي وبأنه منتظرا  
حتي بلوغها ١٨ عام حتي يخبرها ويخيرها  
فرح بهدوء لم تعهده في نفسها من قبل  
حسنا لقد اخبرتني وانا اخذت قراري

سليم وماذا هوا

فرح بهدوء عندما ابلغ الثامنة عشر اريد  
الطلاق ثم تركته وذهبت سريعا من امامه

وهي تبكي ذهبت الي غرفتها وقد قررت  
 العوده وجعلت الفندق يحجز لها الطائره  
 اما سليم فظل جالس لم يستطع الحاق بها  
 من شده الصدمه اذا لقد سمعت كل شي  
 وعرفت كل شي وظل يتذكر ما حدث  
 بينه وبين كريستين قبل ثلاث سنوات  
 كانت فرح في الخامسه عشر فتاة جميله  
 لا يستطيع احد ان يبعد نظره عنها فما  
 باله بها وهو يحبها وعندها تعرف الي  
 كريستين ولم تكن تريد سوي علاقه  
 فقط لا تريد حبا وهو ايضا كذلك فقد  
 كان قلبه معلق بفرح ولكنه خاف عليها  
 من نفسه فالتجئ لكرستين ولكنها لم

تكن سوي مره واحده ولم يستطع بعد  
ذلك فعلها فقد تخيلها فرح ولكنه  
عندما عاد يومها ورأى فرح شعر بئدم  
شديد لانه لمس غيرها وقد اقسه علي  
نفسه الا يقترب من امرأة سواها حتي وان  
ظل ينتظرها الف عام ثم همس في نفسه  
لا يفرح مش هطلقك ابدا وهتجوزك  
حتي لوغصب عنك لازم تعرفي اد ايه  
بحبك

الفصل الرابع عشر

اما صبا وزياد

زياد ممكن نتمشي سوا شويه يا صبا

صبا لا انا عاوزه اقعد علي البحر

زياد تمام طب ممكن اقعد معاكي شويه

صبا بتتردد اتفضل فقد كانت تحتمي

خلف نظارتها الشمسيه اما زياد فبمجرد ان

جلس امامها ازاح تلك النظاره عن عينيها

زياد ليه بتخبي عنيني

صبا بخجل هه لا دي بس عشان الشمس



زیاد تمام طیب ممکن یا صبا اسالک

سؤال

صبا بتردد افضل

هم زیاد لیمسک یدها ولکنها بعدتها

سریعا ونظرت له بخوف

زیاد وقد ابتعد هو الاخر اهدي یاصبا

عفکره احنا فی مکان عام یعنی مش

هقدر اعمالک حاجه متخفیش

صبا وقد اندهشت من کلمته طیب

زیاد بهدوء اوک ممکن اسالک بقی

صبا افضل

زیاد ممکن اعرف یا صبا انتی رافضه

تتجوزینی لیه

صبا بارتباک عادی یعنی مش عاوزه اتجوز

غیرلما اخلص دراستی

زیاد طب ولو قتلک انی مستعد استناکی

لحد متخلصی دراستک هتوافقی

صبا بهدوء لا

زیاد طیب یا صبا ممکن اعرف لیه

صبا باعین زائغه مش عاوزه اتجوز

زیاد انا بس الی مرفوض ولا ای حد

هیتهتقدمک مرفوض فصمتت ونظرت

للاسفل

زیاد یعنی انا بس طیب ممکن اعرف لیه  
انا لایا صبا

صبا اسباب خاصہ

زیاد اظن من حقی اعرف بترفض لیه  
یاتری شکلی مش عجبک ولا طبعی  
واخلاقہ او ممکن بتحبی حد تانی کلہا  
اسباب ولازم اعرف ایہ السبب من دول  
لکن انک متقولیش اسباب خاھص فدا  
ان کان بیدل فیدل علی ان السبب منک  
انتی

صبا بغضب شدید قلتک اسباب خاصہ  
وبعدین السبب فیا ازای یعنی

زیاد وهو یحاول استفزازها لكي تتحدث  
یعني یا صبا حبیتي حد غلطتي مع حد  
ثم اضاف بنبره مستفزه بس بردو لو دا  
حصل انا ابن عمك واستر علیكي

صبا وقد وقفت وبغضب شدید هو مین دا  
الی غلطت معاه تصدق انک انسان مش  
محترم وقلیل الادب ومتخلف

زیاد بهدوء مستفز یبقی عندک عقده  
بسبب حادثه قدیمه

صبا بصراخ وغضب شدید وبهستیریه ایوه  
عقده ایه مشکلتک انتا بس العقده مش  
فیا العقده فی حیوان قدامی مفرقش مین

قدامه اذا كنت طفلة ولا لا عاوز تعرف  
 مين انتا السبب في الي انا فيه كل لما  
 اشوفك بفتكر اليوم ده كانه امبارح  
 ومش قادره اتكلم ثم اضافت ببكاء  
 مكننتش فاهمه حاجه ولا عارفه اي  
 حاجه مش عارفه ليه عملت فيا كدا  
 سليم اقنعني انو مقلب عشان تهزرو معايا  
 طب لو مقلب ليه متعملش في فرح فريدة  
 اشمعني انا ولو هوا هزار ليه سليم وداني  
 لدكتور نفسي من ورا بابا وماما وليه كل  
 يوم بصحي اصرخ كل يوم من النوم وليه  
 كل لما اشوفك بخاف ليه ولما كبرت  
 وفهمت عاتبت سليم قالي انك ضحيه

تخيل انتا ضحيه وانا الي فضلت طول  
عمري احب واحد حاول يعتدي عليا مش  
ضحيه والمضحك اني مكنتش عارفه  
السبب تقدر تقولي ايه السبب ووضعت  
يدها علي وجهها وظلت تبكي

زياد ياه يا صبا كل ده جواكي يريتنى  
عرفت من زمان طيب قوليلي تحبى تخدي  
حقك منى ازاي يا صبا انا قدامك اهو  
اعملي فيا الي انتي عوزاه يا صبا بس  
بلاش تبقي كدا

اما صبا فقد شعرت بان الثقل الذي كان  
علي صدرها قد ازاحتة فقد مسحت وجهها

بيدبها بطريقه طفوليه ثم نظرت الارض  
 فلم تعد تستطيع النظر في عينيه حقي  
 انك تبعد عني يا زياد وتسيبني في حالي  
 زياد بهدوء لا ياصبا مش هيحصل انا  
 بحبك ولو شاكك واحد في المليون  
 انك مش بتحبيني كنت بعدت من نفسي  
 يا صبا ثم اقترب منها هتجوزك يا صبا  
 برضاكي او غصب عنك بردو هتجوزك  
 صبا بغضب انتا حيوان وانا بكرهك  
 وعمري مهتجوزك ثم ركضت من امامه  
 سريعا الي غرفتها وهي الاخرى اتصلت  
 بالمطار لحجز الطائره والعوده للقاهره

اما زياد فحدث نفسه اسف يا صبا كان  
لازم تخرجي الي جواكي اسف والله  
مكان قصدي

اما فريده وحازم

فريده وقد لاحظت ان هناك فتاة تنظر  
بجراءة لحازم فقالت اتلم يا حازم

حازم اتلم في ايه

فريده لا والله متروح تكلمها احسن

حازم بدهشه هيا مين دي

فريده لا والله استعبط الهانم الي  
هتكلك بعنيها



حازم بغضب ايه يا فريده هانم مين كام  
مره اقلك اني مبحبش غيرك ولو مش  
بحبك مكنتش خطبتك ولا هتجوزك  
بطلي غيره بقي وخلي عندك شوبه ثقه  
في نفسك ثم قام وتركها وزهب الي  
غرفته

اما فريده فقد ذهبت هي الاخرى الي  
غرفتها ولكنها لامت نفسها فقد زادت  
حقا معه وظلمته وهمت الي الذهاب له  
لكي تصالحه وفي نفس الوقت كانت  
تلك الفتاة تخطط للذهاب لغرفته فقامت  
بسرق مفتاح الغرفة من الهوم سرفس  
ودخلت غرفه حازم ولكنها تركت باب

الغرفة مفتوح اما حازم فقد كان ياخذ  
 دش بارد ليريح اعصابه فقد مل من غيره  
 فر يده ولكنه حزن لانه كلمها بهذا  
 الشكل وبمجرد ما ان انتهى من حمامه  
 خرج يلف منشفه علي خصره ليجد تلك  
 الفتاة خلعت ثيابها وجلست في فراشه  
 حازم بغضب انتي مين وايه الي جابك  
 هنا

الفتاة انا مروه وشوقتك بتتخائق مع  
 خطيبتك قولت اجي اهون عليك قم  
 قامت من الفراش وقفت امامه وهي تكاد  
 لا ترتدي اي ثياب حازم اتفضلي بره بدل

ما اطلب الامن يجي يرميكي في الزباله  
الي انتي جابه منها والتفت لياخذ الهاتف  
ليكلم اداره الفندق ولكن الفتاة باغتته  
بقبله قويه علي شفتيه ولكن ما ان هم  
في التخلص منها سمع شهقه مدويه لينظر  
الي مصدر الصوت ليجد فريده تنظر له  
بصدمة والدموع في عينيها الفتاة اسفه  
هو من اخبرني انك مش هتيجي  
حازم بغضب شديد بره خرجت الفتاة  
سريعا اما فريده فقد تسمرت مكانها

حازم فریده واللہ محصل حاجہ واللہ  
معرفها یا فریده انا كنت لسه هطلبها  
امن الفندق

اما فریده فلم تتكلم ابدا فقط دموعها  
ونظره الالم في عينها هي من تتكلم لم  
تفعل اي شي لم تصرخ عليه او تسبه او  
حتي تسأله لما فعل بها ذلك لم تفعل  
سوي انها خلعت دبلتها ووضعتها علي  
الطاولة امامه وذهبت

حازم فریده استتي وهم ليخرج خلفها  
ولكنه تذكر انه لا يرتدي سوى منشقه  
علي خصره فقام بابدال ملابسها اما فریده

فهي الاخرى ذهبت مسرعه الي غرفتها  
وحجزت في نفس الطائره التي ستستقلها  
فرح وصبا

اما سليم وزباد وحازم فذهب كل منهما  
الي غرفة حبيبته ولكنه لم يجدها  
تجمع الثلاثه عند استقبال الفندق الذي  
اعلمهم ان الثلاث فتيات قد استقلو طائره  
العوده الي القاهره اما فرح قفريده وصبا  
فقد اقسمت كل منهما علي جعلهم  
يدفعون الثمن غاليا وانهم لن يوافقو علي  
الزواج منهم ابدا

اما سليم وزياد وحازم فما كان منهم الا  
ان استقل كل منهما سيارته للعودة  
الي القاهرة مره اخري ليواجهو مصيرهم

فلا ياتي الا  
فلا ياتي الا  
فلا ياتي الا

الفصل الخامس عشر

بمجرد رجوع الفتيات الي القصر لم  
يتكلمو مع احد وحتى لم يسلمو علي  
جدهم فقط صعدت كل فتاة الي غرفتها  
وقفلت بابها علي نفسها وظلت كل واحده  
في غرفتها تبكي وتندب حظها

سميه البنات مالهم يا الفت

الفت والله منا عارفه ايه رأيك نقول  
لفارس

سميه لا لا فارس هيولعها نار نستني لما  
سليم وحازم وزياد ييجو ونضهم منهم

الفت عندك حق بس ربنا يستر انا عمري  
ماشفت البنات كدا ديما بيضحكو  
علطول

سميه جيب العواقب سليمه يارب  
الجد اتصلي علي سليم يا محمد  
محمد حاضر بس اموت واعرف ايه الي  
حصل انا هطلع اكلم البنات اشوف في ايه  
وانتا كلم سليم

الجد لا استني عاوز اشوف البشوات الاول  
هيبو ايه

محمد تمام ثم طلب رقم سليم واعطي  
الهاتف لوالده



الجد الو ايو يا سليم حصل ايه

سليم هما البنات وصلو

الجد ابوه ايه الي حصل

سليم لما اجي يا جدي لما اجي

الجد تمام مستنيك قدامكم اد ايه

سليم سعتين

الجد مستنيكم اول لما توصلو تطلعولي

وبعد مده وصل كل من سليم وزياد وحازم

وصعدو مباشرة الي غرفه جدهم بناء علي

اوامرهم

الجد خير يا سليم

سليم فرح عرفت موضوع الجواز وطلبه

الطلاق ومش موافقه الجواز يتر

الجد ليه حصل ايه اكيد هببت حاجه

اخفض سليم راسه وقص علي جده كل ما

حدث

سليم الله يكسفك بقي مش مكسوف

من نفسك طبعا عندها حق اتفضل بره

ودخل زياد قال وانا الي بقول عليك

شبهي بلا نيله

خرج سليم وذهب الي غرفته بعد ان اخبر

زياد بالدخول علي جده ولكن في طريقه

لغرفته مر علي غرفه فرح فاستمع الي

صوت بكاء وشهقات عاليه فدمعت عيناه  
ودخل غرفته حزين علي طفلته التي لا  
يستطيع التخفيف عنها ولا حتي  
مصارحتها بمشاعره طفلته التي تعتقد انه  
ليس سوي رجل شهواني يجري وراء غرائزه  
لكي يرضي نفسه وانها لو تكن سوي  
واحدة من ممتلكاته

الجد وانتا خير يا زياد

زياد صبا رافضه الجواز مني

الجد ليه خير

زياد بحزن مش قادره تنسي يا جدو

الجد بدهشه تنسي ايه بالظبط

زياد وقد قص علي جده كل ما حدث ثم  
اضاف ببكاء والله مكنت اعرف يا جدي  
ولا كان قصدي دلوقتي الموت عندها  
اهون من جوازها مني

الجد امشي بره يا زياد بدل ما ارتكب  
فيك جريره وابعتلي الزفت حازم الله  
يكسفكو كتكو القرص ييجو الي  
نفسهم يخلفو صبيان يشوفو الخيبه الي  
انتو فيها بره

خرج زياد واخبر حازم بالدخول

دخل حازم وهو متطايطي الراس

الجد وانتا يا اخرقهمي نيلت ايه انتا  
كمان / حازم وقد اخبر جده بكل ما  
حدث

الجد اطلع بره وابعتلي ابوك بدوا الضغط  
والسكر والمراره وعمك محمد بدوا  
الشلل الرباعي الي هيجيلي بسببكو يا  
ولاد الكلب منك ليه يفرحتي برجالتا  
العيله

خرج حازم وارسل والده وعمه الي جده  
فارس خير با والدي

الجد يوم الخميس فرح سليم علي فرح  
وزياد علي صبا وحازم علي فريده ثم وجه

كلامه لمحمد ظبت المسألة علب كده

الثلاث افراح في يوم واحد

محمد وفارس الي تامر بيه ثم خرجومن

الغرفة

اما الجد فقد رأى مالا يراه احد وقرر

التدخل ليحسم المسألة قبل ان يزيد

الشقاق بين احفاده

وفي الصباح استدعي كل من صبا وفرح

وفريدة وحازم وزياد وسليم

الجد فرح انتي عرفتي بجواز سليم منك

فرح وهي تنظر للارض تتحاشي النظر في

عين سليم ايوه يا جدو

الجد وایه قرارک

فرح بهدوء مش موافقه یا جدو

الجد فی سبب

صمتت فرح ولم تجیب

الجد تمام

الجد صبا انتی عارفه ان زیاد عاوز

بتجوزک

صبا ابوہ با جدو

الجد وایه رایک

صبا مش موافقه یا جدو

الجد فی سبب

صمتت صبا ولم تجيب

الجد تمام

الجد فريده اتتي فسختي خطوبتك من

حازم

فريده ايو يا جدو

الجد في سبب

صمتت فريده ولم تجيب

الجد تمام بما ان مفيش ولا واحده فيكو

قالت سبب احب اقلكم ان الفرح يوم

الخميس الجاي

الفتيات فرح مين بالظبط



الجد فرح زياد وصبا وسليم وفرح وحازم  
فريدة وما ان سمع الشباب ذلك حتي  
تهللت اساريرهم اما الفتيات فقد قامت  
الدنيا ولم تقعد ورفضو القرار بشده

الجد بغضب لم يعهدوه عليه من قبل والله  
دا الي عندي لما تبقي واحده فيكو تقول  
علي سبب مقنع ساعتها ابقي افكر في  
سبب فخجلت الفتيات ولم تنطق سوي فرح  
فرح بلاش انا يا جدو بلاش

الجد انا الي عندي قلته ويلا بره عشان  
عاوز انا فخرج الجميع من عنده

سميه الحقي يا الفت شكل القيامه  
هتقوم

الفت ربنا يستر شايضه شكل البنات

سميه اه بقلك ما تنادي لبنتك نعرف  
منها

الفت لا لا متنادي يختي انتي لبنتك علي  
الاقل اهدي من بنتي

سميه لالا هو انا مستغنيه عن نفسي

سليم وهو يسير وراء فرح سريعا فرح  
استني يا فرح استني

فرح وقد وقضت تنظر له نعم ولم  
يدركونهم امام سميه والفت

سليم والله يفرح قرار جدي انا ماليش اي  
دخل بيه

فرح بسخريه لا والله غصبك هوا كمان

سليم بغضب انا محدش يقدر يغصبني علي  
حاجه

فرح بغضب اشد من غضب سليم وبصوت  
عالي ولم تدرك ان كل من في القصر  
خرج علي صوتها حتي جدها وصبا فريده  
وحازم وزياد واعمامها عندك حق انتا  
محدش يقدر يغصبك علي حاجه لكن  
انا طبعا يقدر منا ماليش حد يعني خي  
اول مره منا طول عمري كدا وانا صغيره

كل لما كنت اطلب حاجه للازم الاول  
استاذن سليم لو قلت يا جدو ممكن اخرج  
قولي لسليم لو عاوزه انا قولي لسليم  
عاوزه لبس قولي لسلم عاوزه اخرج قولي  
لسليم حتي لو تعبت لازم اكشف باذن  
سليم وانتا ماشاء الله عليك مقصرتش  
خالص ديما زعيق وشخط وعقاب لا  
خليتني اعيش طفوله ولا حتي ليا حق  
الاختيار في الشخص الي هتجوزو ديما  
كنت بسأل نفسي اشمعني انا ليه صبا  
وفريدة مش زيي ليه وكل لما اسال يقولو  
اصل سليم بيخاف عليك عيشتوني في  
سجن عشان بيخاف عليا ودلوقتي

بيقولولي جوزك وانا المفروض اقبل  
 ووافق ومالو دا سليم هو سليم يترفض  
 سليم الي عرفت بالصدفه انو جوزي وانو  
 اتغصب علي الجواز سليم الي كان دايم  
 يعاقبني علي اتفه الاسباب وهو عايش  
 حياته عادي اه ميعيش ليه موا متجوز  
 طفلة هبله بيربيها علي ايدو ويعاقبها  
 براحتو ويشخط فيها انما هوا يعيش  
 حياته يعرف بنات وبنام معاهم ومالو اصل  
 الاستبن بتاعو لسه مجهزش ولا كبر  
 عشان يبقي مناسب ليه واما كبرت خلاص  
 كدا بقيت مناسبة ليك ومسمحك  
 تعمل كل الي انتا عاوزه منتا الراجل

وجوزي مين يقدر يمنحك لكن انا هفرق  
 في ايه منا بالنسبه ليك في غيري كثير  
 مش كدا ولو انا مكفتش كريستين  
 موجوده مش كدا ثم بكت بمراره  
 وتكلمت بانكسار ليه كدا يا بابا دا  
 حتي النفس الي كنت بتنفسه كنت  
 باخد الاذن منك دا انا لما كبرت وبقيت  
 انسه خضت اسال ماما سميه لتقولي  
 استاذني سليم كان بالنسبه لي مرض  
 خايضه اقول عليه لحد ليقولو استاذني  
 سليم وطبعاً سليم ميعرفش حاجه غير  
 العقاب خضت اتعاقب علي حاجه ماليش  
 ذنب فيها ودلوقتي بتقولولي جوزك لا

اسفه مش موافقه ثم نظرت له بحده  
 الموت عندي اهون يا سليم من انك  
 تكون جوزي يوم واحد ثم وتركتهم  
 وغادرت وسط نظرات مصدومه من الجميع  
 اما سليم فلم يستطع ان ينطق بحرف  
 واحد فلم يكن يصدق ان حبه قد اذي  
 طفلته هكذا بهذا الشكل وترك القصر  
 كله وغادر اما فریده وصبا فكانوا  
 يبكون بشده من اجل فرح اما الجد فقد  
 سقط اثر ازمه قلبيه من شده حزنه علي  
 فرح

نكمل العصر بقي الله يمرمكم ايدي  
 ورمت من تلكتابه

الفصل السادس عشر

صرخ الجميع اثر سقوط الجد وسريعا ما

اتت الاسفاف

في المشفى

فارس خير يا دكتور

الدكتور انا مش حذرتك يا فارس بيه

من اي ضغط عصبي يتعرض ليه للاسف

جاله ازمه قلبيه حاده

فارس ايه طب وهو عامل ايه



الدكتور والله هنسنتي ٢٤ساعه لو الخطر  
زال ان شاء الله هيكون كويس وربنا  
يستر

فارس يعني هيقوم بالسلامه يا دكتور  
الدكتور والله احنا عملنا الي علينا  
وطمعانين في رحمه ربنا

فارس اخرج هاتفه واتصل علي سليم

فارس الو ايو يا سليم انتا فين

سليم بصوت مكسور في المطار

فارس بغضب بتهيب ايه

سليم مسافر بومين

فارس هتسافر فين يا زفت جدك في  
المستشفى عنده ازمه قلبيه

سليم بزرع ايه في ايه

فارس جدك في المستشفى عنده ازمه  
قلبيه اتفضل تعالى حالا

اغلق سليم الهاتف ورجع سريعا الي  
المشفي وبمجرد ان دخل وجد الجميع بما  
فيهم فرح وقف علي باب العناية والجميع  
يبكي

سليم ايه في ايه يابابا

فارس رينا يستر يبني

المرضه لو سمحتو يا جماعه مينفعش  
كدا اتفضلو في الكفتريا تحت عشان  
كده مينفعش كدا بتقلقو المرضي  
ووقفتم دي مالهاش لازمه

فارس ماشي يا بنتي

فارس سميه انتي والفت خدو البنات وانزلو  
تحت ثم وجه حديثه لمحمد وانتا يا  
محمد وسليم وزياذ وحازم اتفضلو انزلو  
تحت

ثم اضاف بلهجه محذره للجميع واياكم  
اعرف انكم اتخانقتو تحت ثم نظر  
لسليم بشده

فارس سليم اياك تكلم فرح او حتي  
تقرب منها

سليم بحزن حاضر

نزل الجميع الي الكفتريا سميه والفت  
والبنات في مكان ومحمد والشباب في  
مكان ولكن يرى كل منهما الاخر  
ويجلس الجميع صامت لا يتكلم احد مع  
الثاني وبعد مده طويله من الانتظار

سليم الو ايوا يابابا

فارس قول للبنات ان جدهم فاق وعاوز  
يشوفهم

سليم حازم قوم قول للبنات ان جدهم  
عاوزههم

حازم لايعم ملقتش غيري مش شايف  
فريده بتبصلي ازاي دنا حاسس انها  
بتفكر في طريقه تموتني بيها

سليم بغضب خلاص روح انتا يا زياد  
زياد بحزن لا يعم سيبني في حالي الله  
يكرمك

سليم بغضب يعني هوا انا الي فرح دايبه  
في هوايه

محمد بس الله يقرفك زي مقرفتوني في  
عيشتي ثم قام وتوجه الي البنات

محمد يا بنات جدكم فاق وعايذكرو وما  
ان سمعت البنات تلك الكلمة حتي قفزو  
الي حيث جدهم

الدكتور قبل ان يدخلو لو سمحتو خمس  
دقايق وبلاش ارهاق عليه او ضغط عصبي  
البنات في نفس واحد حاضر / دلفو  
البنات الي حيث جدهم  
الجد بناتي حبايبي

البنات الف سلامه يا جدو  
الجد الله يسلمكم ايه يا شياطين العيله  
فكرني كبرت ومعدتش بشوف انا عارف  
كل حاجه عارف حازم عمل ايه معاكي

يا فریده و زیاد یا صبا و انتی کمان یا فرح  
عارف سلیم عمل فیکی ایہ بس انا عارف  
انکم اذکیا وانکم کمان بتحبوهم  
عشان کده عاوزکم تتجوزو وتطلعو  
عنیهم عشان یعرفو قیمتهم و انتی بالذات  
یا فریده عاوزک تطلعلیلی عین حازم

فریده بابتسامه مختلطه بالدموع حاضر یا  
جدو

الجد یعنی خلاص یا حبایب جدو موفقین  
البنات بحزن اه یا جدو

الجد طب اخرجو وسیبو فرح

فرح الف سلامه یا جدو انا اسفه انا السبب

الجد لا يبنتي احنا السبب احنا الي  
ظلمناكي بس صدقيني يا فرح سليم  
بيحبك

فرح مش هقدر يا جدو

الجد بضعف شديد يبنتي الذهب لو. جه  
علبه شويه تراب لمعته بتروح بس بيفضل  
ذهب

فرح يعني ايه يا جدو

الجد اتجوزي سليم يا فرح

فرح بس ولم تكمل الا واحست ان جدها  
قد ارهق بشده فتكلمت بسرعه حاضر يا  
جدو حاضر الي انتا عاوزه



فرح تخرجي من هنا يبنتي تقولي لعمك  
فارس يخذك انتي وصبا وفريدة عند  
المأذون تكتبو كتابكم علي ولاد  
عمكم

فرح بحزن حاضر يجدو

خرجت فرح والجميع يقف علي باب  
الغرفة

فارس جدكم عامل ايه يا فرح

فرح كويس يا عمو ثم اضافت وهي تنظر  
لفريدة وصبا نظرة كلها الم. جدي طالب  
ان حضرتك تاخذنا للماذون دلوقتي  
عشان نكتب الكتاب

فارس ايه ثم ينظر للبنات

فارس فرح

فرح بألم موافقه يا عمي

صبا بدموع موافقه يا بابا

فريده بانكسار موافقه يا عمي

فارس بذهول طب يلي بينا

يلا يا محمد

افضلي انتي يا سميه والفت هنا

سميه حاضر

اما سليم وزياد فكانت الدهشه تعلقو

وجههم وحازم معهم

فارس كل واحد فيكم ياخذ الي ليه  
ويسبقنا علي الماذون وانا ومحمد  
هنحاصلكم

سمعت البنات الكلام ولم يعلقوا او  
يرفضوا فذهبت فرح مع سليم وصبا مع  
زياد وحازم مع فريده

في سياره سليم كانت فرح تجلس صامته  
كانها قطعت ثلج ففتح سليم المذياع  
لكي يخف التوتر بينهم فاشتغلت اغنيه

مش مهم يقولو عني اني سبتو وجيت عليه  
هوا يعني لما باعني كانوا عملو ليا ايه  
حد فيهم حس ذلي لما دمر فيا كلي وجه

علي قلبي الضعيف ولا شالوفي مره همي  
 لما كان يحرقلي دمي كل يوم بكلام  
 سخيف وحتى وصلت الاغنيه الي مقطع  
 بيقولو اتغير عشاني والحقيقه هوا هوا  
 هما شايضين الي برا بس انا شايضه الي جوا  
 لم تستطع فرح سماع المزيد ومدت يدها  
 واغلقت المذياع ثم اغمضت عينيها بالم  
 والدموع علي خدها

اما حازم وفريده ، فريده وهي تشعر انهم  
 ياخذوها الي مكان ذبحها فلم تتخيل  
 ابدا ان اليوم الذي تمننت حدوثه يكون  
 هكذا وتذكرت منظر حازم وهذه الفتاة

في حضنه وتقبله بشوق فاغمضت عينيها  
بعنف وكورت يدها بغضب

اما حازم فقد نظر لها بحزن فهو يعرفها  
حق المعرفة ويعرف فيما تفكر وماذا  
تذكرت ولعن حظه الذي اقع تلك الفتاة  
في طريقه وابعده عن حبه

اما زياد وصبا

صبا بهدوء من فضلك يا زياد وقف  
العربيه

زياد بخضه وقد اوقف العربيه في ايه  
ياصبا انتي كويسه

صبا بیکاء وہی تمسح عینہا مثل  
الاطفال بلاش یا زیاد عشان خاطر بلاش  
زیاد بدہشہ بلاش ایہ یا صبا

صبا بیکاء اکثر وانتفاض جسدها بلاش  
جواز یا زیاد مش ہقدر صدقنی مش ہقدر  
اللہ یخلیک یازید انا واللہ عمري ما  
حبیت غیرک بس مش ہقدر ابدا

زیاد وقد احتضانها بشده اسف یا صبا  
واللہ مکنتم اعرف متخفیش یا صبا انا  
مقدرش اغصبک علی حاجہ حتی لو  
اتجوزنا مش ہقدر اغصبک علی حاجہ  
ابدا الموت عندي اھون

صبا بيبكاء بعد الشر

زياد هه طب اعمال ايه دلوقتي بقي بس يا

صبا بدل ما ارجع في كلامي

صبا بابتاسمه طيب

ثم مسك زياد يدها وقبلها اوعدك يا

صبا عمري ما هقرب منك غير لما انتي

الي تعوزي وعمري ما هغصبك علي حاجه

ابدا

صبا بدموع وعد

زياد بابتسامه وعد

ثم وصل الجميع الي الماذون ثم عقد

القران

فارس كل واحد ياخذ مراتو ويروح ثم  
اضاف بحدده الشباب وعدن واحد فيكم  
يقرب من البنات الفرح يوم الخميس  
هيكون جدكم خرج بالسلامه فعاد  
الجميع الي القصر وذهبت كل فتاة الي  
غرفتها

في الصباح امر محمد سليم وزياد وحازم ان  
ياخذ كل منهما زوجته ليشترى لها  
فستان الزفاف  
حازم و فريدة



فریدہ وقد تناست خلافها مع حازم وهي  
تشاور علي فستان جميل ولكنہ عاري  
الصدر عاوز الفستان ده يا حازم

حازم بشده لا طبعا

فریدہ بغضب لا هوا دا هو هي بقي جواز  
بالعافية وکمان فستان مش علي مزاجي  
حازم بغضب وهو يمسك يدها بشده بصي  
بقي انا مش عشان سايبك تدلعي يبغي  
هسيبك علي مزاجك الفستان ده عريان  
وملفت للنظر وهيخلي الكل يبصلك  
يكلک بعنيه ثم اضاف وانا اقسام بالله

يا فریده لو بس حد بصلک بصدہ امحیہ  
من الوجود فهمتی ولا لا

فریده وهي تنظر بخوف اه اه فهمت ترک  
حازم یدها کویس یلا اختاری فستان  
محترم

وهنا دخلت فریده لكي تجرب فستان  
ولکنها سمعت صوت فی البروفه بجانبها  
لیس غریب عنها فقد سمعت ذلك الصوت  
من قبل ولكن این

الفتاة الاولي بس یا ستي يدوب لسه  
ببوسه وخطیبتہ دخلت

فتاة ثانیه هههه یعنی ملحقتهش

فتاة الاولي اه يختي بس الواد ايه موز بس

اهل شكوا بيحب خطيبته اوي

فتاة تانبه اشمعني

فتاة اولي لانو شافني من غير هدوم ولا

اتهز فيه شعره وكان هيطلبي امن الصندوق

فتاة ثانيه للدرجه دي حد قدر بقاوم مروه

مروه تخيلي

كانت فريده تستمع الكلمات وهي لا

تصدق اذنيها ثم خرجت من الغرفة لكي

تتاكد من صاحبه الصوت ونعم انها هيا

نفس الفتاة يا الله لقد ظلمت حازم وهو

يحبني

ثم خرجت سريعا وتركت الفستان فاي  
فستان يهما الان ثم جرت سريعا الي  
مكان حازم واحتضنته بقوه وكأنها  
تخبي نفسها في داخله

حازم مالك يا فریده في ايه

فریده عاوز امشي من هنا

حازم بفرع ليه يا فریده في حد ضايقك  
مالك بس يحبيبتني

فریده ببكاء مش عاوزة الفستان من هنا

حازم طب يا حبيبتني متزعليش يلا

وهو ليذهب ولكنها شدت علي احتضانها  
وقالت وسط دموعها اوعي تسبني يا حازم

حازم وقد احتضنها بشده مالک بس یا  
دیده واللہ عمري ما ہسیبک ثم رفع  
وجہها باناملہ وبعدين ایه یا فریدہ انتی  
بقالک یومین مقلتلیش جعانہ وانا مش  
واخذ علی کدہ فابتسمت بشده وذهبو  
ایي مکان اخر واشتروا فستان زفافها وهي  
سعیدہ بزوجها وفستانها

اما صبا وزیاد فقد اشترت صبا فستان اقل  
ما یوصف بہ انه روعه وعندما ارتدته  
ظلت تلف بہ کفتاة صغیره وکان زیاد  
سعیدہ جدا لفرحتها تلک

اما سلبہ وفرح ہنعرف الحلقہ الجایہ

الفصل السابع عشر

اما فرح وسليم

سليم وهو يمسك فستان رقيق ايه رأيك

في الفستان ده

فرح. ببرود كويس

سليم يعني ايه كويس طيب شوفيه حتي

او ادخلي جرييه

فرح لا انا قلت كويس وخلاص

سليم ايه يا فرح بتعملي كده ليه

فرح وهي تنظر في عينيه بتحدي وغضب  
 والله لو سمحت كفايه كدا واتفضل  
 ادفع تمن الضستان عاوزه امشي ولكنهم  
 انتبهو لصوت صراخ بفرحه فالتفتت فرح  
 لتجد فتاة ترتدي فستان فرح مشابه  
 لفستانها ولكنها بعكس فرح كانت في  
 قمه سعادتها وخطيبها يحملها ويلف بها من  
 شده سعادته ويحتضنها اما سليم فقد رأى  
 في عيون فرح دموع ونظرة انكسار  
 فرح وهي تحاول السيطرة علي دموعها من  
 فضلك مفتاح العريه عاوزه اخرج من هنا

سليم وقد اشفق علي حالها حاضر يا فرح  
اتفضلي

اخذت فرح المفتاح ثم انطلقت مسرعه  
وهي تبكي

اما سليم فقال في نفسه اسف يا فرح ثم  
دفع حساب الضستان ثم خرج ليجد فرح  
تبكي بشده وهناك شابان يعترضان  
طريقها ولا يسمحان لها بالذهاب يتطاولان  
عليها هم سليم مسرعا اليها اما فرح فقد  
اغمضت عينيها بعنف عندما رأت الشاب  
يمد يده نحوها ولكنها سمعت صوت تاوه  
شديد وصوت شي قد انكسر لتفتح



عينها ببطء لتجد كلا الشابين قد وقعا  
 علي الارض ومن كان يريد ان يمد يده  
 عليها قد انكسر ذراعه بشدة وسليم قد  
 تملكه حاله من الجنون وهو يضربهم  
 بشده ويلكمهم حتي نزفوا دماء من كل  
 جسمهم

اما فرح فقد فرغت من المنظر وخافت  
 كثيرا ولم يوقف سليم غير صوت  
 شهقاتها وانتفاض جسدها من شدة الخوف  
 فاخذها من يدها اجلسها في العربية  
 وانطلق بها ولكن فرح كلما تذكرت  
 حاله وهو يضرب الشابين بقوه وقد جعلهم  
 ينزفان الدماء ولم يتاثر ابدا وكأنه لم

يفعل شي وكلما تذكرت كلام  
كريستين عن مدي قوته معها زاد  
ارتعاشها وانتفاض جسدها

اما سليم فقد اوقف العربية في مكان  
وجلب لفرح عصير لكي يهدئها ثم انطلق  
بالسبارة حتي اوقفها في مكان هادي  
فرح بخوف وجسدها ينتفض انتا جاييني  
هنا ليه

سليم اهدي يا فرح متخفيش خدي اشربي  
العصير ده عشان تهدي  
فرح وهي تنظر بشك للعصير لا

سليم بابتسامه اشربي يا فرح متخفيش  
مهو مش معقول هسقي مراتي حاجه اصفره  
يعني ثم غمز لها

فرح وقد جفلت من الكلمه لا شكرا  
سليم بابتسامه براحتك اشربو انا بس  
بقلك ايه لو دخت كدا نمت كدا اوعي  
تستغلي الموقف وتعملي فبديا حاجه  
كده ولا كدا اه انا ابن ناس بردو ثم  
اضاف بلهجه مضحكه للغايه انتشي  
عارفه بقي يا اوختشي شرف الولد زي عود  
الكبريت

اما فرح فلم تستطع كتم ضحكاتها  
فضحكت بشده حتي ادمعت

سليم وهو ينظر لها بحب ايو بقي بقالي  
كثير مشفتش الضحكه الحلوه دي ولم  
يستطع تمالك نفسه وهو ليقبها

ولكن فرح ابتعدت سريعا وارتعش  
جسدها

اما سليم فقد تدارك نفسه فاخر مايريد  
هوا ان يزيد خوفها منه ثم اضاف كده  
يفرح مش تحطي الحزام طب افرضي بقي  
اتمسكني في لجنه اعمل ايه بقي  
فابتسمت فرح

وعدت الايام سريعا وخرج الجد وجاء  
موعد الزفاف وارتدت كل من صبا وفرح  
وفريدة فساتين الزفاف وجلسوا لانتظار  
عرسانهم

حازم اوبا بقي هوا في كده اه ياني  
بقلك ايه يا ديدة متيجي ونجيب مليجي  
فريده وهي تضربه علي كتفه اتلم  
حازم ياللا يا فريده انا والله هقنحك بس  
تعالى نجيب رمانه

محمد من خلفه نعم بتقول حاجه يا حازم  
حازم بخضه ايه ياعمي بقلها تعالي  
اجبلك رمان

محمد لا والله طب يلي يخويا ثم اضاف  
بمشاكسه قدامك تسع شهر واشوف  
الرمان مغرق القصره

حازم من دلوقتي يا عمي لو تحب  
اما فريده فقد خجلت من كلامهم وذهبت  
سربعا

حازم استني يابت هتنزلي من غير العريس  
بعد اذنك يا عمي بنتك مجنونه  
محمد بضحك عارف يبني طالعه لامها

الفت بتقول حاجه با محمد

محمد هه لا يا روعي ابداء

كذلك نزل سليم وفرح وصبا وحازم

وانتهی الزفاف وذهب كلا منهما بعروسته  
الي غرفته

صبا وزیاد بمجرد دخولهم الغرفة بدأت  
صبا في الارتجاف والخوف وتفرك يديها  
في بعضها بشده فقد اعتقدت ان زياد  
سوف ينكث وعده معها

زياد وقد عرف ما تشعر به صبا. تحبي  
تتعشي با صبا

صبا لا شكرا مش جعانه

زياد بابتسامه براحتك يا صبا بس  
بقلك ايه انا بقي هستاذنك ادخل

الحمام الاول اني ميت من التعب وهنام

ممکن ادخل قبلك

صبا اتفضل

دخل زياد الحمام وابدل ملابسه وخرج

زياد ادخلي بقي با صبا

صبا بخوف هه ثم اخذت بيجامه باللون

الوردي ودلقت الي الحمام

اما زياد فقد اتكي علي الكنبه التي

بالغرفه وترك لها السرير ومثل انه ينام

اما صبا فبعد ان انتهت خرجت وهي

ترتجف وخايفه ولكنها بمجرد ان رأت

زياد ينام علي الكنبه فابتسمت بسعاده



واطمأنت ولكنها بحركة لا شعورية  
ذهبت اليه وقبلت جبينه مسرعه ثم دلفت  
الي الفراش وهي تخبي وجهها بسعاده

اما زياد فقد فتح عينيه وهو في حاله  
ذهول وصدمة مما فعلت وردد في نفسه  
صبرني يارب وبلاش اتهور

اما حازم وفريدة فبعد ان دلفوا الى الغرفة  
حازم فريدة والله يا فريدة الي حصل  
وقبل ان يكمل وضعت فرح يدها علي  
شفتيه عارفه يا زوما

حازم بجد طب ايه

فريده بخجل ايه

حازم انا جعان يا ديدة

فريده ببراءة طب متاكل الاكل اهو وهي

تشير علي الطاولة

حازم وهو ينظر لها بجراءة بجد

فرح بخوف وهي ترجع للخلف بقلك ايه

ابعد عني احسنلك بدل ما اقول لبابا

حازم بابا ايه يا بنت المجنونه هو انا

خطفك دنا جوزك

ثم اقترب منها وقبلها برفق وظل يقبل و

جها ورقبتها ويحرك يده علي جسدها

وما ان بدا في ازاله فستانها حتي شعر

بارتجافها فهمس في اذنها اهدي يا فريده

متخفيش ولكن فريده كان تنفسها يعلو  
 وبهبط بشده اما حازم فقد كان انتهي من  
 ازاله فستانها ثم حملها ووضعها برفق وظل  
 يقبلها بشوق وما ان شعر بارتجافها اخذ  
 يهمس بعض الكلمات في اذنها ليهدها  
 قبلها علي شفتيها سريعا ثم همس في  
 اذنها وهو يمسح دموها بس خلاص اهدي  
 ثم ابتعد عنها واخذها في حضنه ليهدها  
 وما ان هدأت حتي قام ليجهز لها حمام  
 ساخن

اما فرح وسليم نكمل بقي الحاقه الجايه

الفصل الثامن عشر

اما سليم وفرح فيمجرد ان دلفو الي  
غرفتهم

سليم فرح يعني لو ينفع نتكلم شويه  
فرح بحدده لا

سليم ليه بس يافرح

فرح بتحدي كدا مزاجي

سليم بغضب وهو يمسك معصمها

متتحدنيش با فرح

فرح بعناد هيحصل ايه يعني اكثر من

كدا مش فارقه

هوا في مصيبه ممكن تحسلي اكثر من  
اني اتجوزك معتقدش في مصيبه اكثر  
من كده

اما سليم فقد كور يده بغضب وخرج من  
الغرفه صافقا الباب خلفه ثم نزل وجلس  
على مقعد في الحديقه حتي غضي عليه  
ونام

اما فرح فبمجرد ان خرج سليم انهارت  
قوتها وجلست علي الارض وظلت تبكي  
وتشقق بشده ثم قررت ان لا تستمر في  
تلك الحياه وعزمت علي الانتحار لعلها  
ترتاح من هزة الدنيا فقامت بقطع شريينها

فتلوث فستانها الابيض بدمائها ونزفت  
بغزاره وظلت علي تلك الحال للصباح  
في الصباح استيقظ كلا من زياد وصبا  
وفريدة وحازم

حازم وهو يداعب وجه فريده صباح الفل  
فريده بخجل صباح الخير  
حازم بقلك ابيه يا ديدة انا جعان  
فريده اه والله وانا كمان

حازم بخبت بجد طب يلي وهم ليحتضنها  
ولكن فرح قامت سريعا من امامه ودلقت  
للحمام وحازم بضحك عليها ثم خرج الي  
الباكونه وبعد قليل خرجت فريده خلفه

فریده ابہ ده یا حازم مش ده سلیم الی  
نایم فی الجنینہ

حازم تصدقی هوا ینہار ابیض دا ببدلہ  
الفرح دا انتی یا فرح طلعتی مفتریہ  
فریده من حقہا خلیہ یتربی

حازم لا یاشیخہ طب تعالی بقی اوریکی  
التربیہ ثم جری خلفہا ودخلو غرفتہم

اما زیاد وصبا فاستیقظ زیاد وجد صبا  
تقف فی البلكونه والهواء یداعب وجهہا

زیاد صباح الخیر با صبا

صبا بخجل صباح النور

زیاد وهو یمسک ظهره بطریقہ درامیہ اہ  
یضہری یانی منک لله یا صبا بقی فی  
عریس ینام علی الکنبہ یوم فرحہ

صبا بضحک اہ فی حتی بص ثم اشارت  
علی سلیم

زیاد ایہ دا مش دا سلیم

صبا ہوہ بعینہ

زیاد بضحک یخریب عقالک یا فرح

صبا احسن خلیہ یجرب زی ما مرمطھا معاہ

زیاد بضحک احبک یا شریر انتا

صبا ہہ



زياد لاهه ولا حاجه ممكن يا صبا تجيبي

موييلي من جوا

صبا حاضر

زياد احبك وانتا مطيع

دخلت صبا وعلي وجهها ابتسامه وجلبت

الهاتف

زياد الو ايو يا سليم كضابه نوم في

الجنينه واطلع اوضتك

بقي

سليم اه والله محستش بنفسي ماشي سلام

ثم وقف سليم ليصعد الي غرفته ولكن  
بمجرد ان دلف الي الغرفة وجد فرح  
غارقه هي وفستان زفافها في الدماء

سليم بصراخ هز البيت فرح ثم حملها  
وجري بها الي خارج القصر في المشفى

صبا زياد الحق يا زياد

زياد ايه يا صبا في ايه

صبا الحق مش دي فرح

زياد اه بس في ايه طب بصي انا هلبس

بسرعه وهروح وراه

صبا خدني معاك

زياد طب يلي بسرعه البسي

صبا حاضر

اما حازم وفريدة

فريده حازم قوم في صوت حد صرخ

حازم بنوم نامي يا فريده تلاقى حد كان

ماخر دخلته للصبح او سليم استرجل ودا

صوت فرح

فريدة قوم يا حازم الحق سليم بيجري

بفرح وهي غرقانه في دمها

حازم قام مضروع منك لله يا سليم هببت

ايه بقول استرجل مش اتهور ثم قام يلبس

سريعا

فريدة استتي انا جايه

حازم وهو يجري بلي

ونزلو جمبعا يهرولون الي المشفي

في المشفي

سلسم خير با دكتور

الدكتور حاله انتحار بس محتاجين دم

كتير لا نها نذفت كتير وفصيلتها نادره

سليم انا فصيله دمي نفس فصيله دمها

الدكتور طب يلي بسرعه

ثم قامو بسحب الدم من سليم لفرح

زياد سليم في ايه انتا هببت ايه

سليم لا هببت ولا نيلت فرح حاولت تنتحر

زیاد ایہ لئہ

سلیم بتکرہنی لدرجہ انہا انتحرت  
عشان متعش معایا

صبا بغضب قصدک بتحبک یا سلیم ثم  
قصت علیہ ما اخبرتها بہ فرح من لقاء  
کریستین وانہا تغیر علیہ بشدہ

سلیم ھہ

زیاد مش بقلک حمار یا سمسو  
بعد قلیل خرج الطیب ان فرح قد  
تجاوزت مرحلہ الخطر وبامکانہم رؤیتہا  
فدلف سلیم الی الداخل

سليم الف سلامه با فرح كدا تخضيني  
عليكي ثم اضاف بنبره مضحكه كنتي  
قولي انك طمعانه في شوبه الدم الي  
حيلتي وعاوزه تموتيني

اما فرح فما ان سمعت تلك الكلمه حتي  
وضعت يدها

علي فمه ثم قالت بضعف بس بعيد الشر

سليم بصدمة انتي خايضه عليا يا فرح

فرح مين دي انا بس خايضه اترمل بدري  
وانا لسه صغيره

سليم لا والله

فرح اه والله

سليم ماشي يا فرح انا هروح اخلص الورق  
عشان نمشي لو جدي عرف ممكن  
يموتني فيها وهو يخرج من الباب

فرح سليم

سليم نعم يا فرح محتاجه حاجه

فرح اه

سليم وقد عاد ايه يا حبيبتي

فرح بخجل بحبك ثم قبلته علي وجهه

ووضعت المخده علي وجهها من الخجل

سليم انا همشي يفرح عشان لو فضلت هنا

اكثر من كدا هتهور ثم ابتسم وذهب

اما فرح فضلت تتذكر وهو يجلس بجانبها  
 يتبرع لها بالدم ويتحدث انه يحبها وانه  
 لم يلمس كريستين سوي مره وان مافعله  
 لكي يحميها من نفسه وظل يتكلم  
 معتقدا انها تنام ولا تسمعه ولكن فرح  
 كانت تستمع لكل حرف ثم ذهبو الي  
 القصر وبعد ان اطمئن عليها الي ان شفيت  
 تماما

فرح وقد قررت ان تجعل سليم زوجها بحق  
 فارتدت قميص مغري للغاية

سليم وهو لا يصدق فرح. انتي اتجننتي يا  
 روجي



فرح لیه بس یاسمسو مش اتتا جوزی

سلیم لا والله

فرح اه والله سمسو بقلک ایه هات بوسه

سلیم هه امشی یا فرح بدل متهور

فرح طب ما تتهور حد حاشک لم تکمل

کلمتها الاوقد انقض علیها کالاسد

الجائع علی فریسته یقبلها بشوق جارف

وقبلا متواصله وبقوه واضحه وحاولت فرح

التماسک قدر الامکان وما ان انتهی

سلیم حتی خارت قوی فرح. واغمی علیها

سلیم بفرع فرح فرح ثم حاول افاقتها

سلیم بعد ان فاقت فرح ان اسف

فرح بحبک ثم ضحکت بشده اضافت  
بجد کریستین عندها حق

اما زیاد وصبا

فرح بحبک ثم ضحکت بشده اضافت  
بجد کریستین عندها حق

## الفصل الاخير

اما زياد وصبا فاستمر الحال كما هو عليه  
عده شهور حتي قررت صبا الذهاب الي  
طبيب نفسي ماهر جدا لكي يخلصها من  
هذا الخوف وتعيش حياه طبيعيه مع زوجها  
فكبر كانت تحزن عندما ترى نظره  
الحزن في عين زياد والفرحه في عين  
حازم وسليم

دخل زياد الغرفه ليجد صبا تجلس في  
الباكونه وتتحدث في الهاتف

صبا اوک تمام الساعه واحده کوبس  
اوي حتي يكون زياد في الشغل وما ان  
شعرت بوجود زياد حتي اغلقت الهاتف  
سريعا

زياد بتکلمي مين يا صبا

صبا بارتباک هه لا ولا حاجه دي واحده  
صحبتي هنخرج سوا بکره شويه

زياد انتي مش ملاحظه ان خروجک بقي  
زياده اليومين دول

صبا بارتباک واضح في ايه يا زياد عادي  
يغني

زياد طب مالك مرتبكه ليه لما هوا  
عادي

صبا انا هنام بقي يا زياد تصبح علي خير  
زياد بشك وهو يحدث نفسه يا تري  
مخبيه ايه يا صبا وانتي من اهله يا صبا  
وفي اليوم التالي ذهبت صبا الي الطبيب  
واخبرها انها الان قد شفبت تماما من  
خوفها وتستطيع عيش حياه طبيعيه  
فخرجت من عنده والسعاده تكاد تقفز  
من علي شفتيها

اما زياد فقد كان بجانب عيادة الطبيب  
في غداء عمل فرأى صبا

زياد باستغراب هيا صبا بتعمل ايتا هنا  
وفين صاحبته الي بتخرج معاها ثم  
استاذن وترك سليم بدل منه وذهب خلفها

في القصر في غرفه زياد وصبا

زياد صبا قلبتي صحبتك النهارده

صبا بتردد اه

زياد رحتمو فين

صبا بارتباك روحنا نشترى شويه حاجات

من المول

زياد بغضب بتكدي لييه يا صبا كنتي

في العماره وقال لها علي مكان الي كانت

فيه

صبا بصدمه اتتا بتراقبني يا زياد  
زياد بغضب شديد متغيرش الموضوع  
كنتي فين يا صبا ثم اضاف كنتي  
بتقبلي مين انتي ليكي علاقه بحد يا  
صبا او اصلا انتي لسه بنت ولا  
صبا بغضب اتتا اتجننت ازاي تقول كدا  
زياد بغضب ايو اتجننت وانا الي فاكر  
انك عندك عقده ومستحملك وانتي  
بتقرطسيني ليه يا صبا فكراني مش  
راجل

صبا انتا اكيد مجنون طلقني

زیاد بسخریہ اکید هطلقک بس لما  
 اوریکی انا راجل ازای ثم خلع قمیصه  
 واقترب منها وهو يقول هوا یبقی حلال  
 لغيری وحرام علیا ثم اقترب منها  
 للاعتداء علیها ولكن صبا تراجعت  
 للخلف وظلت تبکی وتدفعه عنها بیديها  
 الصغیرتین وتبکی بشده  
 صبا بصراخ ابعده عني والله ما عملت  
 حاجه

اما زیاد فلم یستمع لها ومزق ثیابها  
 صبا بصراخ اکبر الله یخلیک ابعده عني  
 مینفعلش کدا حرام سیبني یا زیاد



ولكن زياد توقف فجاءه ما هذا انها في  
عادتها الشهرية اذن كيف ذلك ابتعد  
زياد سريعا عنها اما صبا فاخذت تلملم  
ثابها وتبكي بشده

زياد ازاي انتي كنتي فين يا صبا  
صبا بصراخ انتا غبي غبي يا زياد انا  
كنت عند الدكتور النفسي عرفت  
كنت فين

زياد دكتور نفسي ليه  
صبا بصراخ اكبر عشان اتعالج واقدر  
اكون زوجه طبيعبه للشخص الي بحبه  
ثم اضافت والي بحبه بيشك فيا

زياد وهو يحتضنها انا اسف يا صبا بس انا  
بغير عليكى ثم اضاف بلهجه مضحكه  
يعني انتي خفتي ونفسيك تمام

صبا بخجل اه

زياد يا مسهل بارب ثم اضاف بخبت طب  
الاخت الي مشرفانا دي بتروح كمان كام  
يوم

صبا وهي تضربه في كتفه بخجل انتا  
قليل الادب

زياد بضحك يا دين النبي اخيرا

وبعد مرور عده اشهر في المشفى

فريده هموتك والله لموتك يا حازم اه اه

حازم یبنتی اولدی بقا وانتی ساکتہ

فریدہ بصراخ اہ بمرہک یا حازم انتا

السبب

حازم لیه یختی هوا انا کنت اغتصبتک

ما کلو بمزاجک

فریدہ واللہ لوریک یا حازم اہ اہ

فرح بخوف وهي تمسک بید سلیم

فرح سلیم ہما بیعملو فیہا ایہ

سلیم متخفیش یا فرح ہی الولادہ کدا

فرح بخوف لا یعنی انا ہتعب کدا

سليم لا متخفيش يا فرح انتي لسه بدري

عليكي انتي لسه في السابح

فرح ببكاء اه اه وتصرخ

سليم بفرع ايه في ايه يا فرح

فرح بصراخ اه هموت يا سليم بولد اه

سليم دكتور حد يجيب دكتور

فرح اه امال انتا ايه تمرجي مش انتا

دكتور نسا وتوليد

سليم وكانه تزكر شي اه صح

فرح بصراخ صح ايه اعمل اي حاجه اه اه

منك لله يا سليم قعدت تقولي دخله

وخارجة اه انا بکرهک طلقني يا سليم  
طلقني اه

وبعد مده ولدت فریده ولد اسموه سليم  
وولدت فرح ولد اسموه حازم

اما زياد وصبا

زياد يا عاقل انتا

صبا انا لسه في الثالث عمرک سمعت عن  
وحده تولد في التالت وبعدين انا لما  
هاجي اولد مش هصرخ ابدا

زياد عاقله يا صبا امال هتعملي ايه

صبا وهي تمسک ذراع زياد هاكل  
دراعتک يا حبيبي

زياد بخضه يا منجي من المهالك يارب لا  
يا صبا انا عوزك تتجنيني وتلمي عليا  
المستشفي من الصوات

وعاش الجميع بسعاده وقد انجب حازم  
وفريده ولدان سليم وفارس

اما سليم وفرح انجبو حازم ومحمد وفي  
النهايه فرح

زياد وصبا انجبو رقيه وفريده

وبعد عده سنوات والجميع جالس وفرح  
ابنه سليم تجري علي والدها وتبكي

سليم مالك با حبيبه بابا

فرح وهي طفلة ذات خمس سنوات

الحقني سليم ابن عمو حازم هيضليني

سليم نعم ليه ان شاء الله

فرح ببكاء عشان مبسمعش الكلام

الجميع بصدمة هه

سليم ابن حازم بصوت عالي وغضب فرح

اطلعي اقلعي الزفت ده والكلام يتسمع

فرح بخوف تركت والدها وصعدت مسرعه

لتنفذ كلام سليم

حازم بغضب انتا يا ولد بتكلم بنت

عمك كدا ليه

سليم ابن حازم بغضب شديد وهو صبي في

الثانية عشر يريت يا بابا محدش يتدخل

انا حر وبعدين مش كفايه الهانم لابسه  
جيبه قصيره وخارجة بيها الجنينه ليه  
شيفاني مقطف

الجميع بصدمة هه

سليم العم وانتا مالك

سليم الولد يعني ايه مالي امال مال مين  
مش فرح هتبقني مراتي ا

سليم العم حوش ابنك يا حازم

حازم ومين قلك انك هتجوزها

سليم الطفل بغضب شديد بمزاكو غصب

عنكو وعنهما هتجوزها وتركهم وذهب

اما الجميع فكانو في صدمة مما حدث



حازم سلیم التانی

سلیم اسکت یا حازم بدل ما اولع فیک

انتا وابنک

زیاد بضحک شدید داین تدان یا سلیم

وضخک الجمیع



حكاوي الكتب للنشر الالكتروني  
[www.hakawelqotob.com](http://www.hakawelqotob.com)